
د. خالد تميم الحاج
إدارة الملاعب
الرياضية
الجنادرية
للنشر والتوزيع
ALJANADRIA





إدارة الملاعب الرياضية

د. خالد تميم الحاج

الطبعة الأولى 2016

ISBN: 978-9957-610-11-1



المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية

2015/9/4391

إسم الكتاب: إدارة الملاعب الرياضية

إسم المؤلف: خالد تميم الحاج

الواصفات: /الإدارة//الملاعب الرياضية/



الأردن- عمان

جوال: 962796296514

تلفاكـــس: 96264778770

E-mail: dar_janadria@yahoo.com

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لطالما كانت الرياضة المحرك الأساسي للنشاطات الاجتماعية في أي مكان ومهمها تعددت الرياضات والنشاطات واختلاف اعمار وفئات لاعبيها، تبقى داخل حيز مهم جداً وهو مبني على قواعد من التنافس الذي لا يتحقق إلا بوجود أماكن منظمة وجيدة التجهيز لممارسة الرياضة بحيرة ونشاط.

بدأت الرياضة كنشاط يمارس عادة في مهرجانات ترفيهية عند الرومان والاغريق. من مصارعة وملاكمة وقتال دموي أحيانا في مسارح الرومان. وسرعان ما بدأ تمييز النشاط الرياضي المنظم عن النشاط الترفيهي الذي يقام بشكل غير رسمي.

فكانت تلك الرياضات من أول الممارسات البشرية في مجال الإدارة الرياضية وتنظيمها وتفعيل أدوار العديد من الاستراتيجيات التخطيطية والتنظيمية فيها.

لقد جاءت فكرة هذا الكتاب من عالمنا الذي تحتل الرياضة فيه حيزاً ضخماً من وقتنا، كمتابعين اولاً ثم كممارسين ثانياً. وأصبح تنظيم البطولات والملاعب اكثر حرفة واكثر تنظيماً عما قبل. لازدياد اعداد الجماهير والفرق الصحفية المغطية للحدث وحتى الاخطار الأمنية المحدقة بالملاعب الرياضية.

نتمنى ان نوصل لك أيها القارئ الكريم الفكرة كاملة عن إدارة الملاعب الرياضية بشكل يسير وسهل ونسأل العلي القدير التوفيق.

مؤلف الكتاب



الفصل الأول

1

الرياضة والملاعب



تاريخ الملاعب الرياضية

بلغت الالعاب الرياضية مرحلة متقدمة لدى الاغريق في القرن السادس ق.م، من خلال مزاولتهم واجراء المسابقات الرياضية في المهرجانات والاعياد الدينية والرياضية في مختلف الدويلات والمقاطعات، وتميز مهرجان أولمبيا عن بقية المهرجانات الرئيسية مما دفع الكثير من المدن والمقاطعات السعي للمشاركة فيه مما سهل من ايجاد مجال للتألف والتفكير بأنهاء خلافاتهم وحروبهم ومن ثم التفكير بأيجاد مهرجانات وأعياد رياضية على غرار مايجري في أولمبيا فظهر مهرجان أيثمس، ومهرجان نيميا، ومهرجان بيثيا، ومهرجان بناثيا، وكانت تلك المهرجانات تقام مابين مهرجان أولمبيا وأخر اي كل اربع سنوات مرة واحدة ويمكن أعتبار هذه المهرجانات الواقعة بين الدورات بمثابة دورات رياضية تمهيدية لاعداد الابطال.

واعتمد الاغريق بعدة آلهة منها القديم جداً وتوارث الابناء عن الاجداد عبادتها ومنها الاله كرونس والد (زيوس) كبير الالهة والقسم الثاني عبد الهة جبل أوليمبوس الواقع في مقاطعة تساليا ومقدونيا، وهم يشكلون المجلس الاولمبي ويتكون من أثني عشر الها أهمهم :-

- - زيوس اله السماء.
- - بوسيدون اله البحر.

- - ابوللو آله النور وراعي الرياضة.

- - أفروديت الهة الجمال.

- - آيوس اله الحرب.

مهــرجان أولمــــبيا

منذ اكثر من عـشرة قـرون قبـل المـيلاد بـدأت الـروح القوميـة تجمـع الاغريق وأن العوامل التي أكدت الشعور بضرورة الوحدة لديهم هـي الاعياد الدينية والرياضية، حيـث في مطلـع كـل صـيف كـان الاغريـق يخرجون الى العـراء ويجتمعـون بـالقرب مـن معابـدهم ومقدسـاتهم ويقيمـون شـعائرهم الدينيـة او ينـشدون الاناشـيد تعظـيماً لألهـتهم وبمرور الايام اضافوا الى تللك التمثيليـات مـسابقات رياضـية، وكانـت تلك التمثيليات تنتهي بتغلب ملك شـاب عـلى ملـك شريـر وهـذا مـا يشير الى تغلب الربيع على الشتاء.

ثم تركزت الاعياد الدينية والرياضية حتى اصبحت اربعة تقام في عـدة منـاطق من بلاد الاغريق، وكان أهتمام الاغريـق كـان يتميـز تمجيـداً للالـه (زيـوس) في أولمبيا مما جعلها اعياد قومية يشارك فيها معظم الـشعب الاغريقـي ولكننـا لم نستدل مـن المـصادر والاثـار المكتـشفة لحـد الان معرفـة متـى اصـبحت تلـك

الاعياد حدثاً قومياً ولكن تلك المصادر تذكر بأن أول دورة أولمبية اقيمت عام 776 ق.م، واصبح هذا العام بدايه التقويم الاولمبي الذي أرخ الاغريق.

ومن جهة الشمال من جزيرة البيلوبونيس وعند ملتقى نهر كلاديوس بنهر ألفيوس يقع سهل خصيب مترامي الاطراف وتحيط به ثلاث اطراف من جهات جبال تكسوها الخضرة الدائمة ويحده البحر من الجهة الشمالية الغربية ويسمى سهل أولمبيا، أقميت الالعاب القديمة في حرم زيوس المقدس المسمى بــ (التيس).

ولم تكن في أولمبيا بادئ الامر أبنية دائمية او ملاعب او مدرجات للمشاهدين بل شيدت تلك المباني التي نشاهد اثارها باقي لحد الان، وكانت تلك التقاليد الاغريقية التي تحرم على الاجانب الاشتراك بالمسابقات الاغريقية الاولمبية وكذلك تحرم على روؤساء ونبلاء القبائل التي من اصل هيليني من ارساء القرابين او الهدايا الى الاماكن المقدسة في

أولمبيا ولكن الجاليات التي نزحت من بلاد الاغريق وسكنت أسيا وايطاليا قد بذلت الكثير من الجهود لاجل المشاركة بتلك الدورات الاولمبية عن طريق أرسال الوفود وفعلاً قد حققت ذلك فيما بعد لان البعثات التنقبية وقد عثرت على الكثير من الادلة التي تثبت اشتراك المغتربين من الاغريق في

المهرجان الرياضي المقدس اي الـدورات الاولمبيـة كـما هـو واضـح في الـدورة الاولمبية الخمسين التي اقيمت عام 576 ق.م.

اما اهم نتائج المشاركة في الالعاب الاولمبية فكانت :-

1- اشـتراك سـكان المقطاعـات التابعـة الى الاغريـق واهـل المـستعمرات الشرقية والغربية في المهرجان الاولمبي قد ازاحـة الحـواجز التـي أقامهـا الايلينيـين والاسـبرطيين والتـي كانـت تمنـع المـواطنين مـن الاشـتراك في المهرجان الاولمبي الا من كان منهم الاحرار والنبلاء وبذلك تـلاشى التميـز العنصري.

2- كان الاغريق يحرصون على اقامة المهرجان الاولمبي في الايام القمرية من شهر أب وايلول ودورياً كل اربع سنوات.

3- تبدأ عادة المسابقات في اليوم العاشر أو الحادي عشر الى اليوم الخـامس عشر أو السادس عشر.

4- كانت ايام الخمسة تشمل احتفالات تقـديم القـرابين واقامـة الـسباقات الرياضية واقامة الولائم احتفلاً بالنصر

5- يكون الختـام في اليـوم الاول الطقـوس الدينيـة ونحـر الـضحايا وتقـديم القرابين وعرض مواكب المتسابقين.

6- في اليـوم الثـاني تقـام مـسابقات الـصبيان وتـشمل الـركض والمـصارعة والملاكمـة وسـباق الخيـل والالعـاب الخماسـية (القفـز، الـركض، قـذف القرص، رمي الرمح، والمصارعة).

7- اليوم الثالث تقام مسبقات الرجال في القفز، المصارعة، الركض مـسافات القصيرة 200- 400، ياردة، والركض لمسافات الطويلة (حوالي ثلاثة اميـال بالملابس العسكرية.

8- اليوم الخامس يخصص لغرض مواكب وتقـديم الـضحايا والقـرابين وكـان الفائزون يتقدمون المواكـب ووضـع عـلى رؤوسـهم اكاليـل مـن اغـصان الزيتون والغار.

ومما تقدم يتضح لنا بأن وضع منهج المهرجـان كـان مدروسـاً بحيـث يـصبح بالإمكان مشاركة المتسابق بأكثر من مسابقة وتذكر المـصادر ايـضاً بـأن هـذا البرنامج قابـل للتغـير حـسب ظـروف واحـداث المهرجـان وكـان التغـير مـن صلاحية المشرفين الرسميين على المهرجـان فقـط وهـذا مـا حـدث في الـدورة الاولمبية 81 / والدورة 142 اذ طلب احـد المتـسابقين المـشاركين في الملاكمـة والمصارعة الحرة.

اما الشروط المتبعة للمشاركة فهي :-

❋ - كانت التعاليم والشروط تستوجب على المشاركة بالالعاب تسجيل أسمة في وقت معين قبل السباق وان يمضي في التدريب ثلاثين يوماً قبل بداية المهرجان.

❋ - يكون التدريب تحت اشراف المدربين والمسئولين الذين قد أمضوا من قبل ما يقارب العشرة اشهر في الاعداد والتدريب للمشاركة في الدورة.

❋ - كانت المرأة شبه معزولة عن المجتمع الرياضي، لا يسمح لها بالمشاهدة او المشاركة وذلك باعتقادهم بان الزوجة الكاملة هي التي تنصرف لتدبير منزلها وتربية الطفل.

❋ - ظلت الالعاب القومية مقصورة على الرجال لفترة طويلة حتى تقرر اقامة دورة أولمبية خاصة للنساء في عيد (هيرا)وكانت المباريات النساء قاصرة على مسابقات الركض لمسافات قصيرة تجري في شهر ايلول بعد مباريات الرجال الاولمبية.

❋ - الالعاب الاولمبية تقام ولو كانت البلاد في حالة حرب مع عدو خارجي.

ان مستوى هذا الالعاب هبط واصبح هدفه المشاركة في النواحي المادية ثـم زاد الهبوط سقوط الاغريق تحت سيطرة الرومان اذ فقد تلك الالعاب هويتها الاغريقية وخاصة بعد اشتراك المحترفين فيها واصبحت الالعاب الاولمبية تشكل مشكلة للرومان الذين اعتنقوا الديانة المسيحية بسب ما كان يصاحبها من طقوس وشعائر لا تقرها تلك الديانة حتى اصبحت الديانة الرسمية للرومان لذا امر الامبراطور (ثيودوسيوس) بأبطالها عام 394 ميلادية.

شيد الاغريق أبنية تزاول فيها المصارعة فقط وسميت (البالسترا) وكانت جزءاً تابعاً الى الجمباز وعندما ظهرت الحاجة لديهم الى ايجاد أماكن خاصة لتدريب الفتيان والشباب الذين ترعاهم الدولة وتعدهم الاعداد البدني والعقلي اطلق عليها نفس أسم الاماكن الخاصة بالمصارعة (البالسترا)، وعليه اصبح هذه الكلمة تطلق على أماكن متعددة منها ما يخص أماكن الإبطال ثم البالسترا يتدرب فيها الفتيان واخرة خاصة بالشباب يتدرب فيه على الملاكمة والمصارعة وكانت البالسترا الخاصة بالفتيان تطبق برامج نظرية وعملية وكان النشاط البدني احد تلك البرامج الى جانب برامج الموسيقى والحساب والادب والغناء.

وقد وصف افلاطون هذه المدرسة " يذهب الصبي الى مدرب الالعاب الرياضي الذي يتولاه فيعدل قوامه وتقوى صحته فيصبح قوياً شجاعاً

لايهاب الحرب"، وكان برامج التدريب يتناسب وعمر الفتيان تتراوح اعمارهم ما بين (7 -11) سنة والثانية تضم الذين تتراوح اعمارهـم مـا بـين (11 - 16) سنة.

وكانت الفئة الاولى تزاول الالعـاب التـي تـتلاءم واعمارهـم وتـشمل الـركض والقفز

وتسلق الحبال واللعب بالكرة، وأما الثانية فكانت تزاول التدريبات العنيفـة كالمصارعة والملاكمة اضافة الى رمـي القـرص والـرمح، كـما مارسـوا الـسباحة والرقص بمصاحبة الموسيقى.

مدرسة الجمباز

الجمباز هو المدرسـة أو المعهـد الريـاضي عنـد الاغريـق والتـي يمـارس فيهـا الرياضيون التدريب البدني وهم عراة وتتـوفر فيـه كـل الامكانـات والادوات والاجهزة الرياضية الخاصة بالألعاب الرياضية المعروفة لديهم.

وظهر هذا المعهد الرياضي في القرن الـسادس ق.م، حيـث اسـتقرت دويـلات الاغريقية وقلت حروبهم فيما بينها وتلاشت غزواتهم للاقـوام الاخـرى بيـنما نجد في العصر الهوميري ليسوا في حاجة لمثل هذه الابنية المدرسية لكونهم غـير مستقرين، واختيرت اماكن بناء الجمبـاز بـالقرب مـن امـاكن عبـاداتهم وذلـك

لاعتقادهم بالارتباط الوثيـق بـين النـشاط الريـاضي وتلـك المعتقـدات، كـان يشرف على الجمنزيون رياضيون يختارون من القبائل حيث ترشح كل قبيلـة عشرة رياضين للاشراف عليه وبالتناوب على مختلف معاهد الجمباز وكانـت مهمتهم الاشراف على سـلوك الـشباب داخـل الجمبـاز، بالاضـافة الى تعيينـة بصفة دائمية عشرة من الادارين لكل معهد وكانوا يختارون من الرجال الذين تتوفر فيهم الصفات الاخلاقية الفاضلة.

والجمباز لم تقتصر وظيفتها على النواحي الرياضية بل كانت تـستخدم فـيما هـو اكـثر أهميـة واعتقـادهم جـاء مـن خـلال تنميـة النـواحي الاجتماعيـة والخلقية والصحية، حيث كان التدريب البـدني والعنايـة بـالنواحي الـصحية هي الحجر الاساس في برامج التعليمية الاغريقية وكان الشباب يتلقى تدريبة في الملاعـب المخصـصة وكلـما تقـدمت مراحـل العمـر لـدى الـشباب حلـت الدروس النظرية التي تلقى عليهم من قبـل الفلاسـفة والحكـماء في المنـاهج التدريسية، كان الإغريق يدلكون أجـسامهم بالرمـاد والزيـت ثـم الاسـتحمام بعد انتهاء التدريب أو المـسابقات الرياضـية وكـان الانـتماء الى الجمبـاز لـه نظامه الخاص حيث كانت العضوية

لا تمنح الا للأحرار من المواطنين ومن مختلف الاعمار وكـان التـدريب يقـوم به المدلك والمدرب ولهما اطلاع بالنواحي الطبية مما يـدل عـلى أنهـما وعـلى

الاخص المدرب قد درس النواحي التدريبية دراسة علمية حتى اصبح مـؤهلاً للعمل في الجمباز.

وقد مرت ادارة الجمباز بمراحل متعددة حتى استقرت على الشكل التالي :-

- - العناية بشؤون الصبيان.
- - العناية بشؤن الشباب ورعايتهم.
- - العنايـة بـشؤون التـدريبات الرياضـية لإعـداد المنافـسين للمهرجانات.
- - العناية بشؤون التدريب على استعمال السلاح.
- - التدريب على العاب القوى ورمي السهام بالقوس.

الملاعب عند روما القديمة

اهتمت الدولة آنذاك بالرياضة بـشكل عـام وروجـت لفكـرة انـشاء أمـاكن خاصة لتنظيم النشاطات البدنية والاعداد البدني الذي كان يهـدف الى انـشاء مقاتلين للحروب والمعارك.

وعرفت روما التربية الاسـبرطية التـي كـان غرضـها التربيـة البدنيـة والاعـداد العسكرية في عهد الجمهورية، وقد سـادت التربيـة الاثينيـة التـي تهـدف الى

اعداد الفرد اعداداً متكاملاً من كافة النواحي، تولى الاباء مهمة تربيـة الاولاد في هذا العصر التي كانت تنحصر في الاعـداد العـسكري والـصحي أو بتعبـير اخر تربية عسكرية وخلقية لتحقيق التوسع وتكوين الامبروطورية لـذا كـان الاعداد العسكري اهمية بالغة في حياة الرومان في العصر القديم ومـن اهـم مميزات هذا العصر هي :-

1. كانت تربية الشباب منحـصر عـلى القـوة والـشجاعة والتحمـل والصحة لاعداد المواطن ليكون محاربـاً لان الحـرب هـي المهنـة الاولى للشباب الروماني.
2. يكون الدخول في التجنيد للجيش الروماني مـن الـسنة الـسابعة عشرة لغاية السابعة والاربعين من العمر ويقـام احتفـالاً سـنوياً للشباب عند دخولهم في مصاف المحاربين.
3. كانت المهرجانـات والالعـاب هـي جـزء مـن حيـاتهم أذ كانـت الالعـاب مرتبطـة بأعيـاد المواسـم الزراعيـة وبتطـور المجتمـع ارتبطت بالطقوس الدينية وتقديم الاقرابين للالهة.
4. كانت صفات الروماني تثير المرء الى الاحترام اكثر من المحبة، لـذا كانت الخشونة مـن مميـزات الرومـاني ولهـذا أفتقـر الى الميـول للجمالية والفكرية.

5. من أهم الالعاب الاطفال كانت تشمل الاطواق والعربات والعرائس والخيول الخشبية وتربية الحيوانات مثل الكلاب والقطط والطيور.

6. أما بالنسبة الى الصبيان كان تدريبهم على أيدي أبائهم لاكتساب المهارات الضروري للحياة العسكرية كرمي السهام والملاكمة والمصارعة والسباحة وتحمل البرد والحر.

7. مارس الرومان العاب الكرة بانواعها واحجامها المختلفة وكان الاساس في هذه الالعاب الرمي والقذف ومن اهم الالعاب التي كانت تشمل الحركة والنشاط فهي :-

- - كرة الكف :- وفيها يحول اللاعب ضرب الكرة باليد المفتوحة موجهاً ايها الى الحائط، ويكرر العملية بعد أن تلامس الكرة الارض ويستمر في هذا اكبر قدر ممكن من المرات.

- - لعبة التريجون :- تلعب بثلاثة لاعبين يقف كل منهما في رأس مثلث وتبدأ اللعبة برمي ولقف كرتين أو ثلاث في وقت واحد.

- - لعبة السفيروماكاي :- تجري في ملعب اقرب الى ملعب التنس، وان يواجه اللاعبون بعضهم البعض.

- - لعبة الهارباستم :- كرة محشوة بالصوف والاساس في مزاولة هذه اللعبة بعد قذف الكرة من لاعب الى اخر وهنالك خصم يحاول اخذها منهم ويقف في وسطهم وقد اتسمت هذه اللعبة بالقوة والعنف وكانت احياناً تستعمل مسكات المصارعة خلالها.

8. كانت ساحات الحمامات وساحة ماريقوس يقوم الشباب بها بتمارين الركض والقفز والمصارعة، اما المتقدمون في العمر فيلعبون العاب الكرة.

9. المهرجانات الرومانية كانت تقام في الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية وكانت تشمل مسابقات الخيول والعربات ولامجال لبقية الالعاب كمسابقات رمي الرمح والقرص وغيرها.

10. نزالات المصارعة الدموية والمميتة كانت موجودة في العصر الروماني القديم وتلقت كل التشجيع والمشاهدة من الجماهير.

11. زاول الرومان الرقص ضمن الشعائر الدينية وكانت الرقصات ذات صابع حربي، اما الطباع التعبيري والجمالي للرقص فلم يلقي الاهتمام من الرومان.

12. وضع الرومان برنامج للاعداد البدني يخدم الجانب العسكري وكان هو الاساس في البرنامج التربوي للشباب ويتضمن الركض والوثب والسباحة والرمي.

نمت إمكانيات الإمبراطورية وأصبحت ذات نفوذ عظيم وهذا ما عكس على مسارح اللعب ومهرجانات الرياضة آنذاك. فقد ولت اهتماماً كبيراً للملاعب والمسارح التي تقام عليها النزالات والمحاربات بين المقاتلين.

ومن اهم مميزات هذا العصر رياضياً :-

1. بسبب الفتوحات انشأت ظروف اجتماعية واقتصادية بسبب السياسة الخاطئة التي أدت بالتدريج الى سقوط الامبراطورية.
2. أصبحت الملاعب أقل تنظيماً وأقل مشاهدة بين الناس وبالتالي رأى المنظمون لجعلها أكثر عنفاً ودموية.
3. توقف بناء مسارح جديدة وأصبح التركيز على خلق رياضات جديدة تجذب الناس.

4. في الفترة الاخيرة من الامبراطورية الرومانية بدأت ظهور التـداعي والتفـسخ في نظـام الدولـة وتـدفق القبائـل الهمجية الى البلاد.

5. ابتعاد الرومان عن الضوابط الخلقية الصارمة والعادات والتقاليد القديمـة وانغماسـهم في الـترف وفـساد الجهـاز الاداري والحكـم وسـلب الحريـات اداء الى سـقوط الامبراطورية.

6. ظهـور نـسبة كبـيرة مـن التفكـك العـائلي والطـلاق وانخفاض معدل المواليد اضافة الى الانحلال الديني.

7. ازداد الرومان الاهتمام بالتربية العقليـة والاعـتماد عـلى الجيش المعترف مما قلل من أهمية التربية البدنية.

8. افتقر هذا العصر إلى القيم المتزنة للتربية البدنية فكـان ينظر اليها المحترفون فقط.

9. أن الالعاب كانت وسيلة للتسلية يقوم بها المحترفون أو الاسرى او العبيد داخل الملاعب والمسارح.

10. رغم قلة اهمية التربية البدنية في هذا العصر ولكن دعا الكثير مـن الفلاسـفة والمـشتغلين في الطـب الى مزاولـة التـدريب البـدني وبينـوا اهميتهـا للفـرد وفي مقـدمتهم (جاليوس).

11. نصح جاليوس بممارسة الالعاب بالكرة باعتبارهـا افـضل تمارين لجميع اجزاء الجسم.

12. في هذا العصر كانت المهرجانات مثل السيرك واستعراض المصارعين تتميز بالاحتراف.

13. كانـت الايـام المخـصص للـسيرك 76 يومـاً، وازدادت الى 135 يوماً، في عهد مـاركوس أوريليـوس وذلـك عـام 354 ق.م، ثم اصبحت 175 يوماً.

14. يمكن تقسيم وسائل التسلية عنـد الرومـان الى الوسـائل العامة والوسائل الخاصة، اما الوسائل العامـة فكانـت في العهد الجمهوري جزء من الاحتفالات الدينية الكبيرة.

15. مـن اهـم الاحتفـالات هـي الألعـاب الرومانيـة في عهـد جــوبيتر وابولــو وعيــد الام الالهــة وفي اواخــر العهــد

الجمهوري كانت هذه الاعياد تشغل ما يقارب 67 يوماً.

16. اما الالعاب الخاصة كانت تشمل :-

- العاب برايفت :- التي ينظمها بعض المواطنين وتشكل عرض المسرحيات.

- العاب السيرك :- ولها شعبية كبيرة في العهد الامبراطوري وتتألف العاب السيرك من سباق العربات ونزالات المصارعة وتجري ما بين المحترفين والاسرى والعبيد.

- مصارعة الحيوانات وتجري احياناً ما بين الاسرى والحيوانات المفترسة أو ما بين الحيوانات المفترسة.

عصر النهضة يطلق على فترة الانتقال من العصور الوسطى الى العصور الحديثة و" القرون 14- 16 "، ويؤرخ لها بسقوط القسطنطينية عام 1453 ميلادية، ويدل مصطلح النهضة غالباً على التيارات الثقافية والفكرية التي بدأت في البلاد الايطالية في القرن الرابع عشر حيث بلغت أوجه ازدهارها في القرنين السادس عشر والخامس عشر ومن ايطاليا انتشرت النهضة الى المانيا، فرنسا، اسبانيا والمناطق المنخفضة من انكلترا.

الفصل الثاني

2

تصميم الملاعب الرياضية

تصميم الملاعب الرياضية

يعود تاريخ بناء الإستاد كمنشأة إلى القرن الأول قبل الميلاد حيث كانت تجرى الألعاب والمسابقات في اليونان القديمة وطبقا لباوسانياس المقدوني فقد كان إستاد أوليمبيا يستضيف الأوليمبياد الإغريقي والتي كانت تتكون ولمدة نصف قرن من حدث واحد هو سباق مسافته اجتياز طول إستاد أوليمبيا مرة واحدة، وكان الطول يقاس بوحدة قياسية هي إستاد ومنها اشتق أصل الكلمة المستخدمة للدلالة على الملعب.

تطورت الملاعب منذ ذلك الحين وأصبحت أكثر تطوراً هندسيا ومعمارياً. بالإضافة للتغيرات التي طرأت على الرياضات نفسها، فأصبحت الملاعب تصمم تماشياً مع قوانين اللعبة وتعليمات اتحاداتها العالمية.

فمنذ ذلك الحين أصبح تصميمها عملاً شديد الدقة ويتعرض للكثير من المتغيرات التي تحدد طريقة إنشاؤه.

ولا ننسى طبعاً التحديات الأمنية التي أرغمت المصممين على ابتكار طرقا جديدة لحماية الجمهور واللاعبين من أي أخطار داخل الملعب او خارجه.

التصميم العام وقواعده

الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم الملاعب الرياضية :

1- توجه محاور الملاعب إما نحو الشمال- الجنوب أو نحو الشرق-غرب, ولكن التوجيه الأمثل لمحور الملعب هو(شمال شرق) (جنوب غرب) لضمان أن تكون الشمسخلف المتفرجين.

2- يعطى ميل للأمكنة وقوفا وجلوسا حتى يتمكن المتفرج من رؤية الملعب دون أن تعترضه صفوف المتفرجين.

وبالتالي تعطى لمدرجات شكل القطع المكافئل أنها تحقق أفضل شروط الرؤيا في الجوانب الأكثر طولا.

3- يجب بناء الإستاد ضمن طبيعة جذابة , وبالقرب من الشوارع الهامة ويؤمن لذلك ساحات لوقوف السيارات.

4- عرض الدرجات والمداخل يحسب على أساس التفريغ الكثيف والسريع للجمهور وفقا للقاعدة المتبعة لحساب عرض الدرجة:

عرض الدرجة = عدد الأمكنة

زمن التفريغ بالثواني ×1.25

ليست كل الأراضي صالحة لإقامة الملاعب الرياضية، نظـرا لأن مـستوى الأداء الحـركي للاعبـين ومـدى تعرضـهم للإصـابات المتكـررة يتـأثر مبـاشرة بنوعيـة تكوين أرضيات هذه الملاعب سواء المكشوفة منهـا أو المغطـاة، المزروعـة أو المدكوكة،الخشبية أو الصناعية (التارتـان) لـذلك يجـب قبـل إنـشاء الملاعـب الرياضية دراسة نوعية التكوين الجيولوجي لأرضياتها ومعرفة أهـم الـشروط الفنية الواجب توافرها في هذه الأرضيات :-

1- مواصفات الأرضيات الصالحة للعب:

أجريت عدة دراسات واسعة في كثير من الدول المتقدمة رياضيا لتحديد أهم المواصفات الفنية التي ينبغي مراعاتها في أرضـيات الملاعـب، واتفقـت نتـائج هذه الدراسات على ضرورة الاستفادة من معامل جسات التربـة قبـل إنـشاء الملاعب بغرض معرفة نوعية التكوين الجيولوجي لطبيعتها من أجل تعديلها أو تطويرها، وأجمعت آراء الخبراء على أن الأرضية الصالحة للعب يجـب أن تتوافر لها ثلاث صفات أساسية:

(أ) أرضية مطاطة تتصف بالليونة الجيدة.

(ب) قوة احتمال مناسبة لمقاومة حركات احتكاك أقدام اللاعبين.

(ج) قوة احتمال كافية ضد العوامل الجوية (حرارة، برودة، رطوبة).

إنه في حالة توافر الشروط الأساسية السابقة نضمن الحصول على أرضية متماسكة، لأنه كلما ازدادت درجة تماسك زوايا الاحتكاك في الأرضية كلما ازدادت إمكانيات الاستواء والليونة من النوع الجيد، وأصبحت أرضية الملعب كافية لمقاومة حركات اللاعبين والأدوات الرياضية المستعملة، مع العلم بأن درجة الرطوبة ونسبة وجود المياه في أرضيات الملاعب المكشوفة ربما تؤدى إلى زيادة أو خفض درجة التماسك.. فمثلا بالنسبة للأراضي الرملية نلاحظ عندما يتبخر الماء من تربتها يقل الضغط الظاهري للمسام، وبالتالي تقل درجة التماسك للتربة مع عدم تشابه أجزائها

فلا تصلح لإنشاء الملاعب.. وأكبر مثال على ذلك هو عدم التجانس في الرمال القريبة من الشواطئ، بعكس الأراضي الصلصالية التي لديها القدرة على سحب كمية كبيرة من المياه فتصبح أيضا متماسكة ويظهر عليها التشقق سريعا في مواسم الجفاف ويمكن معالجتها كما سوف نعرف ألان.

كما ينبغي معرفة درجة تحبيب الأرض، وتحديد حجم الفجوات المفضلة ونسبة المياه المطلوب وجودها في التربة، ودرجة التماسك الطبيعي، وبقية النسب المطلوبة للتكوين المعدني للأرض.. الخ لأن هذه الأمور يتوقف عليها مدى صلاحية الأرض لإنشاء الملعب، وكذلك مساعدتنا في تعديل حبيباتها وأجراء الإضافات اللازمة لإصلاحها، مثل إضافة بعض المواد والعناصر إلى

الأراضي الرملية والصلصالية للحصول على درجة تماسك أفضل وقـوة مقاومـة جيدة ضد الاحتكاك، فقد توصل خبراء بعض الدول الأوربية إلى إضافة نـسبة خاصة من الحجر الجيري على شـكل جـبس متفكـك وكربونـات الكالـسيوم، وأحيانـا أخـرى مـسحوق الطـوب الجـاف أو الطـوب بحبيبـات ذات أقطـار مختلفة لا يزيد حجمها عـن (2- 4 م) بيـنما اسـتعمل الـبعض الآخـر نـشارة الفحم الحجري.. الخ من بعض المواد والعنـاصر اللازمـة لتحـسين أو تعـديل طبيعة التكوين الجيولوجي للتربة بغرض الحصول على درجة ليونـة مناسـبة وتحقيق استواء أفضل لأرضـية الملاعـب.. وبنـاء عـلى ذلـك لابـد مـن إجـراء الدراسات الجيولوجية والاستفادة القصوى مـن معامـل جـسات التربـة قبـل التفكير في إنشاء الملاعب.

2- تأثير التيارات الهوائية على الملاعب:

تختلف اتجاهات الرياح من موقع لآخر، ونظـرا لاتجاهـات وسـعة الريـاح تأثيرات واضـحة عـلى مـستوى الأداء الحـركي للاعبـين وأدوات اللعـب يجـب دراسة هذه الاتجاهات قبل تحديد الملاعب والاستفادة ما أمكـن مـن الوسـائل الطبيعية أو الصناعية في تقليل شدة التيارات الهوائية أو تغيير اتجاهاتها، فربمـا يكون للمباني المعمارية المجاورة للملعب أثر فعال في تغيير اتجـاه الـريح، وقـد

تكون الجبال أو الصحراء مصدرا لغبار كثيف يتسبب عنه عدم استعمال الملاعب في بعض فصول السنة.

لذلك يجب أن تكون الرياح العادية موضع الاعتبار عند اختيار الموقع حيث تكون سائدة في المنطقة طوال العام، أما الرياح المتغيرة (الموسمية) التي تهب في فصول معينة من السنة يمكن التحكم فيها أو تجاهلها.. وذلك بتوقيت الموسم الرياضي مثل تحديد مواعيد المباريات في أوقات سكون الريح، لأنه من المعروف أن للتيارات الهوائية تأثير واضح على ممارسة الألعاب ونتائجها، ولهذا يجب تحديد الملاعب بالنسبة لمحورها في اتجاه الريح ليواجه الفريقان الريح بنسبة وقوة واحدة طوال شوطي المباراة. كما تظهر أهمية تحديد اتجاهات الملاعب بصورة أوضح في المسابقات الرقمية، لدرجة أن الاتحادات الدولية لا توافق على اعتماد الأرقام القياسية في الملاعب التي تزداد فيها سرعة الرياح نتيجة لمساعدتها للمتسابقين.

3- تأثير سرعة الرياح على الأداء

أكدت الدراسات أنه عندما تصل سعة الرياح إلى عشرة أميال/ ساعة وكانت في مواجهة العداء فإنها تقلل من سرعته بمقدار (3.،- ثانية) بالنسبة لسباق العدو (100 متر). أما في حالة وصول سعة الرياح إلى (24 ميلا/

ساعة) فإنها تقلل من زمن المتسابق حوالي نصف ثانية، ويمكننا مقارنـة مثـل هذه التأثير عند التدرج في السرعة كما في الجدول التالي:

نسبة تدرج انخفاض السرعة سرعة الرياح المواجهةب القدم/ ثانية:

10 300/1

20 75/1

30 33/1

40 19/1

50 12/1

60 8/1

لقد وضعت الاتحادات الرياضية نظاما خاصا للاعتراف بالأرقام القياسـية في مسابقات العاب القوى عند وجود رياح مناسبة، واتفقـت القـوانين الدوليـة على أنه لا يجوز أن يحصل اللاعب على مساعدة مـن الريـاح التـي تهـب في ظهره إذا كان الرقم القياسي في سـباق مـستقيم، لان الريـاح تعتـبر مـساعده للمتسابقين في حالة زيادة سعتها في اتجاه الجـري عـن مـترين/ ثانيـة وهـى تعـادل حـوالي (4.5 ميـل/سـاعة) أي (1،- ثانيـة) عـلى الأقـل وربمـا بلغـت

(1.6 متر) في سباق (100 متر) وربما تزداد مشكلة تأثير الرياح تعقيدا في نتائج المسابقات عند الجري حول المنحنيات.. وهنا تصبح المسألة فردية حيث تعتمد على حركة العداء ونوعية أرضية المضار.

4- تأثير درجة ميل الشمس على الملاعب:

تعتبر درجة ميل أشعة الشمس على الملاعب من العوامل الهامة جدا التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند اختيار الموقع، لأنها تؤثر على اللاعبين وراحة الحكام والمشاهدين أيضا.. لذلك يجب. أن تكون أرض الملعب معرضة للشمس تماما وألا يكون هناك حواجز طبيعية أو صناعية (أشجار/ مباني) تحجب أشعة الشمس عن الملعب.. ومن الثابت أنه إذا كان جزء من أرض الملعب معرضا للشمس دون الآخر، فإن ذلك يتسبب في عدم تكافؤ توزيع الرؤيا لكل من اللاعب والحكم والمشاهد، بالإضافة إلى إرهاق العيون وعدم راحتها.. لذلك قبل تحديد مساحة الملعب ينبغي مراعاة ما يلي:

- ✓ يجب أن يكون توزيع ضوء الشمس متعادلا على نصفي الملعب وخاصة في الصباح الباكر وقبل الغروب حتى يكون هناك تكافؤ في توزيع درجات الرؤيا بالنسبة للفريقين.
- ✓ يستحسن دائما بالنسبة لملاعب كرة القدم/ البولو/ الهوكي/ اليد/ التنس أن يكون محور أرض الملعب متجها من الشمال إلى الجنوب

لأن هذا الاتجاه يضمن توزيعا متساويا لأشعة الشمس على اللاعبين.

- ✓ يمكن معالجة الاتجاه السابق حسب ظروف الموقع في حدود (15 درجة) على الأكثر، ونظرا لقيام معظم المباريات بعد الظهر يمكن كقاعدة عامة تحديد اتجاه أرض الملعب بكل دقة وعناية تجاه الشمال أو الشمال الغربي بطريقة تضن توزيع أشعة الشمس بالتساوي على أرض الملعب بالنسبة لجميع فصول السنة.

درجات الميول في أرضيات الملاعب

كمبدأ عام في الهندسة الرياضية لابد من تحقيق درجة ميل مناسبة أو انحدار بسيط في أرضيات الملاعب، بحيث لا يؤثر على مستوى الأداء الرياضي، حتى يسهل انسياب مياه الأمطار في الملاعب المفتوحة، والمياه الزائدة أثناء عمليات النظافة والرش أو الصيانة الدورية في الملاعب المغطاة، بحيث لا تزيد درجة هذا الانحدار عن 5،- % بالنسبة للملاعب الكبيرة (كرة القدم/ الهوكي/ الرجبي/ البولو.. الخ) ولا تتعدى هذه النسبة للملاعب الصغيرة (تنس/ سله/ طائره/ يد.. الخ) عن (15،-%) مع ملاحظة أن يكون هذا الميل في اتجاه واحد عمودي على اتجاه الملعب.

ربما يعتقد البعض أن درجات الميل لها تأثيرات مجهدة على اللاعبين، لكن الحقيقة إن تأثير هذه الميول الطفيفة لا يذكر مطلقا، لأن بعض العلماء استطاع تقدير الجهد المبذول في صعود (15 درجة) من السلالم التي ترتفع فيها كل درجة عن الأخرى (20 سم) أي ما يعادل مسافة (3 أمتار) فوجد أن هذا الجهد يساوى نفس الجهد المبذول في المشي على مستوى أفقي لمسافة تعادل الارتفاع الرأسي لمثل مسافة درجات هذه السلالم (15 مرة) أي (45 متر) وأن المجهود المبذول في نزول هذه السلالم يساوى ثلاثة أضعاف أمثال ارتفاع هذه الدرجات- أي (9 أمتار) وبناء على ذلك يمكننا أن نتصور مدى ما يبذله اللاعبون من مجهودات على أرضية تصل فيها أقصى درجة للميل إلى (5،-%).. وهى طبعا لا تذكر.

5- تصريف المياه الزائدة:

لعلنا الآن نكون قد أدركنا أهمية وجود درجة الميل في أرضيات الملاعب المفتوحة، بحيث تكفى لانحدار المياه الزائدة فقط خارج الملعب، وهذا الأمر يتطلب ضرورة تحديد اتجاهات هذا الانحدار حتى يمكن إجراء اللازم نحو تصريف هذه المياه الزائدة عن طريق عمل بالوعات ممتدة حول الخطوط الخارجية للملعب , مزوده بمواسير خاصة , وفوقها شبكة عليها طلاء بمادة عازلة ضد الصدأ.

المسطحات الخضراء أو " الملاعب المزروعة "

إن هذه الملاعب عبارة عن مساحات كبيرة مستوية من الأرض المغطاة بالخضرة ولذلك تعرف هذه الملاعب بالأبسطة أو المروج الخضراء.. وهي لا تصل إلى درجة الجمال والروعة التي نشاهدها إلا بعد جهد كبير وعناية فائقة لأنها تعتبر بمثابة وسادة فنية رائعة بين أقدام اللاعبين وأرض اللعب، تظهر أهمية وجودها بصفة خاصة في ملاعب كرة القدم والبولو والكروكية والتنس والهوكي والجولف والفروسية.. الخ

التي يجب أن تكون أرضياتها مستوية ومتماثلة لأنها تؤثر على مستوى أداء اللاعبين ومدى التحكم في أداة اللعب (كرة/ رمح/ زانة/ جواد.. الخ) والتقليل من حدوث الإصابات الرياضية نظرا لأن الأرضيات الصلبة والغير مستوية، تسبب إجهاد العضلات وتعرض مفاصل الطرف السفلى للأوجاع والإصابات المفاجئة) بالإضافة إلى عرقلة أدوات اللعب وبالتالي تتأثر نتائج اللاعبين.

لذلك تحتاج عملية إنشاء الملاعب الخضراء إلى الخبرة الفنية اللازمة حتى يمكن المحافظة على استمرارية مساحة الملعب المغطاة بالخضرة في حالة جيدة سواء أثناء المباريات أو التدريبات وبعدها على مدار السنة، لأن الوقوع في أي خطأ أثناء عملية الإنشاء يتسبب عنه حدوث أضرار بالغة، ربما يصعب

علاجها مستقبلا، وحتى لو تمكنا من إصلاحها فإن تكاليف ذلـك قـد تتعـدى تكاليف الإنشاء، بالإضافة إلى ضياع الوقـت والمجهـودات المبذولـة في عمليـة الاصطلاح مما يترتـب عليـه حرمـان الفريـق مـن التـدريب وكـثرة الإصـابات المتكررة للاعبين.

(أ) قبل إنشاء المسطحات الخضراء:

هناك أربعة نقاط أساسية يجب دراستها تماما قبل التفكير في إنشاء الملاعب

الخضراء نبينها فيما يلي:

1- معرفة نوع تربـة الأرض (صـلبة/ رمليـة/ صـفراء/ سـوداء.. الـخ) وكـذلك درجة القلوية أو الحموضة وتماسك التربة.

2- درجة حرارة الموقع أثناء مواسم السنة لمعرفة فترة النـشاط النبـاتي الـذي سوف يـزرع حتـى لا يتعـارض موسـم الـسكون النبـاتي مـع موسـم النـشاط الرياضي (هناك نباتات دائمة الخضرة وأخرى موسمية).

3- تحديد نوع اللعبة التي سـيقام مـن أجلهـا المـسطح الأخـضر، لأن بعـض الألعاب تحتاج إلى نوع ناعم أملس مـن الحـشائش، مثـل ملاعـب الكروكيـه والتنس، بينما يحتاج البعض الآخر إلى حشائش من النوع الخشن القوى مثل ملاعب كرة القدم والهوكي والبولو.. الخ.

4- نوع النجيل المناسب لطبيعة تكوين التربة ودرجة حرارة الطقس بالموقع على مدار العام... مع ملاحظة أن أفضل أنواع الأراضي مناسبة لإنشاء المسطحات الخضراء هي الأراضي الصفراء الغنية بالمواد العضوية، بشرط أن تكون تربة الأرض كلها من نرع واحد، حتى يمكن للنبات النمو بقوة واحدة وتصبح خضرته متماثلة في جميع أجزاء الملعب.

(ب) الأعمال الإنشائية (تمهيد الأرضي للزراعة):

تتوقف جميع هذه الأعمال على نوع الأرض وطبيعة تكوينها، فإذا كانت الأرض خصبة يكفى أن تزال منها طبقة لا تقل عن (20 سم) ثم تمهد وتحرث مرتين وتنقى من الحشائش والنباتات الغريبة والحمى، أما إذا كانت الأرض عبارة عن مخلفات المباني وفقيرة للزراعة فتزال منها طبقة لا تقل عن (50 سم) ثم تمهد وتحرث وتروى جيدا وتترك لتجف ثم تحرث مرة أخرى وتسوى لتغطى بطبقة من السماد الكيماوي، وتوضع فوقها طبقة من الطقس لتحرث مرة ثالثة، ثم تجرف لتسوية السطح.. الخ ونبين كيفية تمهيد الأنواع المختلفة من الأراضي لزراعة المسطحات الخضراء فوقها حتى تكون صالحة كملاعب رياضية فيما يلي:

1- الأرض الصلبة والرملية:

- بعد أن تحرث الأرض وتسوى جيدا وتروى بالماء وتـترك حتـى تجـف تدك الأرض بطبقته من الأحجار الصغيرة الحجـم (دقـشوم) بارتفـاع (10 سم) مع ترك الأحجار سليمة بقدر الإمكان.
- تدك فوق الطبقة السابقة طبقة من الأحجـار الأكـبر حجـما بارتفـاع (20 سم) مع ترك الأحجار سليمة بقدر الإمكان.
- تدك فوق الطبقة السابقة طبقة من الأحجـار الأكـبر حجـما بارتفـاع (20 سم) مع ترك الأحجار سليمة ما أمكن ثم عمل قنوات صغيرة أو تركيب أنابيب لتصريف المياه الزائدة بين الطبقتين السابقتين.
- تغطـى الأرض بطبقـة مـن الطمـي النـاعم بارتفـاع (50 سـم) مـع تسويتها جيدا ثم تروى بالماء.

2- الأرض الصفراء:

تتبع نفس الخطوات السابقة ولكن بالنسبة لطبقة الطمـي تكـون بارتفـاع (40 سم) لـلأرض الـصفراء، (25 سـم) للـصفراء الخفيفـة، (15 سـم) لـلأرض الصفراء الثقيلة.

3- الأرض السوداء (الطينية):

بعد القيام بـالأعمال الاعتياديـة الـسابقة تحتـاج الأرض الـسوداء الثقيلـة إلى طبقة من الطـي المخلـوط بالرمـل الخفيـف النـاعم لارتفـاع (20 سـم). أمـا الأراضي الطينية فتغطى بطبقة من الطمي المضاف إليه الجير بغرض تفكيـك حبيباته لتصبح صالحة للزراعة ويكون ارتفاع هذه الطبقة (20 سم).

الأعمال الفنية:-

- تحرث الأرض بعمق وتقصب وتسوى وتنقى من الحـشائش الغريبـة والحصى ثم تروى بالماء ريا ثقيلا وتترد حتـى تجـف ثـم تحـرث مـرة أخرى حرثا خفيفا وتقصب وتسوى مع عمل درجة الميـل اللازمـة في سطح الأرضية ثم تروى بالماء وتترك لتجف.
- تزود الأرض بالسماد الكيماوي (سلفات النشادر أو النـترات الخاصـة حـسب طبيعـة الأرض) وتـروى بالمـاء وتـترك لتجـف وبـذلك تـصبح جاهزة لزراعتها بالنجيل الذي يزرع بطريقة الغرز في الأرض مبـاشرة، ثم يريق بالماء يوميا حتى ينمو..

وهناك أنواع مختلفة من النجيل لكل نوع مميزاته وعيوبه، فمثلا نوع الجازون الذي يزرع شتاء يكون موسمي الخضرة لأنه أثناء فترة الـصيف يكـون في حالـة سكون،لذلك يجب اختيار نوع دائم الخضرة، وفى نفس الوقت قـوى ويـستطيع

تحمل العطش حتى لا نضطر لاستعمال الملعب أثناء حالة الري، كما أن أفضل أنواع النجيل هي التي تتحمل الأضرار الناتجة عن شدة الضغط والاحتكاك المستمر لأقدام اللاعبين وتحمل أدوات اللعب ومرور آلات الصيانة الدورية.

كذلك لابد من اختيار نوع النجيل سريع النمو حتى يمكنه أن يتجدد بسهولة في الأجزاء الميتة التي يكثر فيا تواجد اللاعبين والحركات المستمرة.. ونبين أهم الأنواع المناسبة من النجيل لزراعة الملاعب الخضراء فيما يلي:

(أ) النجيل البلدي:

عشب معمر يتأثر قليلا من برد الشتاء ويعتبر أساسيا في زراعة الملاعب المصرية وهو يتكاثر بطريقة المسام السيقان الأرضية وأوراقه رقيقة خضراء تتحمل الضغط والاحتكاك الخشن ولديه القدرة على تغطية التربة ولا يترك ثغرات عارية لأن النبات زاحف قوى... ومن مميزات هذا النجيل أنه أخضر اللون طوال موسم نشاطه (الربيع/ الصيف والخريف) بينما تقل خضرته ويصفر لونه أثناء فترة سكونه شتاء، وهذه النقطة الأخيرة هي العيب الوحيد فقط في هذا النوع من النجيل.

(ب) النبيل الفرنسي:

عشب معمر دائم الخضرة يتكاثر بطريقة الغرز أو العقلة، ويشبه النجيل البلدي في موسم نشاطه، لكنه يتميز عنه بقدرته على النمو في الأماكن المعرضة للظل، وأوراقه العريضة القصيرة الخشنة التي تتحمل الضغط والهرس كثيرا، لذلك يفضل هذا النوع من النجيل في زراعة ملاعب الجولف والكروكية بصفة عامة.

(ج) النبيل السوداني:

يمتاز عن النجيل البلدي بأن أوراقه أقل خشونة، وبقدرته على تحمل أضرار القص المنخفض جدا، وهو مناسب تماما لزراعة ملاعب الجولف والكروكية والهوكي بصفة خاصة.

(د) نبيل الفسكيو الطويل:

يعتبر من أفضل أنواع النجيل لزراعة الملاعب وخاصة أثناء موسم الشتاء والربيع وهو لا يتحمل القص على ارتفاع أقل من (3 سم) ولذلك فهو يعتبر مناسبا لزراعة ملاعب كرة القدم والهوكي واليد.

الملاعب المدكوكة.. أو "الصلبة"

تسمى هذه الأرضيات بالملاعب المفتوحة (الغير مغطاة) مثل (كرة السلة/

الطائرة/ التنس/ اليد) ونظرا لأنها معرضة باستمرار لكافة العوامل الجوية وخاصة أشعة الشمس، لابد لها من مواصفات خاصة حتى تؤدى الغرض الذي أقيمت من أجله، ومعظم الملاعب المدكوكة نجدها شائعة الانتشار في مراكز التدريب والمدارس والكثير من النوادي العربية والأفريقية وخاصة في المناطق الحارة... ومن أهم مميزات هذه الأنواع من الملاعب أنها سهلة الاستعمال والاستفادة منها خلال فترة الصيف وأثناء حالات الطقس المعتدل، بالإضافة إلى أنها غير مكلفة سواء بالنسبة لإنشائها أو صيانتها.

الأعمال الإنشائية والمواصفات الفنية:

❖ تجرف الأرض بعمق (40 سم)- حسب طبيعتها- وتنقى من الحشائش والأحجار ثم تمهد وتسوى على القد والميزان، وتروى بالماء رشا ثقيلا متساويا، وتترك فترة كافية حتى تجف لتروى مرة أخرى إلى أن تهبط التربة إلى أدنى مستوى.

❖ تغطى الأرض بطبقة من الخرسانة البيضاء المكونة من كسر الدبش أو الدقشوم الصغير بأحجام تتراوح من (6 إلى 12 سم) بارتفاع يتراوح من (15- 25 سم) حسب طبيعة تكوين وصلابة الأرض، ثم تدك هذه الطبقة مع محاولة تركها سليمة بقدر الإمكان، وبعد ذلك يروى الموقع جيدا بالماء عدة مرات.

❖ تغطى الطبقة السابقة بطبقـة مـن كـسر الطـوب والـدبش بأحجـام مختلفة (2، 3،5 سم) بارتفاع لا يزيد عن (10 سم) مع تدعيم هـذه الطبقة بالحجر الناعم، ثم رشها بالماء ودكها عدة مرات حتـى تـصبح شـبكة متماسـكة ومتـساوية مـع تحقيـق نـسبة الانحـدار اللازمـة لتصريف المياه الزائدة.

❖ تغطى الطبقة السابقة بخلطة مكونة من (جـزئين مـسحوق حجـري أسود مع جزء صيني أسود) بسمك لا يزيد عـن (2 سـم) ثـم يريـق الملعب ويترك حتى يجـف ليمـرر فوقـه الحجـر الهـراس مـن النـوع الثقيل 2/1طن) وتكـرر عمليـة الـرش وتمريـر الحجـر الهـراس عـده مـرات للحـصول عـلى سـطح متماسـك ومتـساوي في جميـع أجـزاء الأرضية مع التأكد من وجرد ميل في سـطح الأرضـية يـتراوح مـا بـين (5،.% إلى 15,-%).

❖ توضع الطبقة النهائية المكونة من الرمل النـاعم جـدا مـع مـسحوق الطفل بنسبة(2 رمل: 1 مسحوق طفل) بحيث لا يتعدى سمك هذه الطبقة عن (3 سم) وضرورة مراعاة ملأ جميع الفجوات بالأرضية إن وجدت، ثم يمرر عليها الحجر الهـراس (رولـر) لـضان الحـصول عـلى أرضية متساوية مع التأكد من درجة الانحـدار المطلوبـة أو تعـديلها ثم يريق الملعب بالماء مع إضافة كميات مناسبة من الرمل الحلـواني

(الحمرة/ الطفل) كلما احتاج الأمر لملأ الفراغات التي ربما تظهر أثناء مرور الحجر الهراس.. وتكرر هذه العملية عدة مرات ويترك الملعب حتى يجف.

- ❖ بعد التأكد من سلامة تنفيذ جميع الخطوات السابقة، يريق الملعب بالماء مع إضافة قليل من الرمل والحمرة حتى تصبح الطبقة النهائية عبارة عن عجينه واحدة متساوية، وتلوط جيدا بواسطة قطعة مستوية الحواف من الخشب، للتأكد من تحقيق درجة الانحدار المطلوبة، واستواء سطح الملعب تماما على ميزان الماء.
- ❖ يمرر الجر الهراس خفيف الوزن (250 كجم) عله مرات على الأرضية مع متابعة الرش الخفيف، ثم ترش طبقة خفيفة جدا من الحمرة وتمرر فوقها الفرشاة الكبيرة الخاصة بتمشيط الملاعب، حتى يصبح مستويا وأملس تماما وجاهزا للتخطيط ليلعب عليه بعد مرور ثلاثة أيام على الأقل.

أعمال الصيانة الدورية:

تحتاج هذه النوعية من الأرضيات المدكوكة إلى العناية اليومية وخاصة بعد كل مباراة أو تدريب، حيث يجب إجراء عمليات الاصطلاح اللازمة، وسعة معالجة أية فجوات في الأرضية ثم تسويتها مع مراعاة الآتي:

يجب عقب كل تدريب أو مباراة إعادة تسوية الأرضية ثم تمرير الفرشاة للتمشيط والرش الخفيف بالماء، وتمرير الحجر الهراس ثم رش كمية مناسبة من خليط الرمل الناعم مع الحمرة وتثبيتها بالحجر الهراس.

بعد إجراء عملية النظافة والصيانة اليومية لا ينبغي استعمال الملعب مباشرة وإنما بعد التأكد من جفاف وتماسك الأرضية تماما، وعند ملاحظة عدم تماسك الأرضية في بعض أجزائها، يمكن كشط طبقة الرمل الأحمر الناعم، ثم استعمال الرش بالماء، ووضع كمية مناسبة من الرمل (خلطة الرمل مع الحمرة) وتمرير الحجر الهراس فوقها عدة مرات، وبعد ذلك تمرير الفرشاة للتسوية، وتكرر هذه العملية إلى أن تتماسك الأرضية جيدا.

ربما تصاب أرضية الملعب بالتشقق أو ظهور بعض الحفر، ويرجع ذلك إلى عدم دك الأحجار الصغيرة في الطبقات السفلى للأرضية أثناء عملية إنشاء الملعب، أو نتيجة للوقوع في أخطاء فنية في إحدى الطبقات.. وفى هذه الحالة يستلزم الأمر إعالة عملية الإنشاء كلها من البداية، وخاصة في حالة إصابة مساحات كبيرة بالتشقق.. لذلك يجب اتباع الأصول الفنية والمواصفات المذكورة بكل دقة.

المسابح المكشوفة كمثال على التصميم العام للملاعب:

تعد العناصر المائية وخاصة المسابح من عناصر الجذب المهمة في النوادي الرياضية, فبالإضافة إلى كونها نشاط رياضي هام, فهي ذات منظر جمالي تعطي رواد النادي الشعور بالحيوية والحركة التي تكسر الملل والرتابة الناتجة عن جمود الأشياء الساكنة.

- مساحة المسبح:

لا شك أن العامل الرئيسي في تحديد مساحة المسبح هو المساحة المتوفرة لدينا, ولكن بفرض توفير مساحة جيدة,

فإن أقل مساحة سوف نحتاجها تكون وفق العاملين:

الأول: هو عدد الأفراد المتوقع أن يستخدموا المسبح في نفس الوقت.

الثاني: إذا كان هناك لوح غطس (لممارسة الغطس).

تحدد بعض المواصفات المقاييس أقل مساحة للمسبح نحتاجها في حالة عدم ممارسة الغطس ب 3.1 م^{2}لكل شخص, بمعنى في حالة كون عدد الأفراد المتوقع أن يستخدموا المسبح في نفس الوقت 6أشخاص فإن أقل مساحة للمسبح بحيث يكون استخدامه مريحا هي (3.1×6) أي 18.6م^2 , أما في حالة أن يكون هناك مكان للغطس فإن أقل قيمة

لمساحة المسبح هي 3.1 م لكل شخص بالإضافة إلى 28 م^2 تخصص للمنطقة المحيطة بلوح الغطس , بمعنى أنه في حالة أن يستخدم المسبح 6 أشخاص في نفس الوقت فإن أقل مساحة للمسبح تكون (3.1 × 6) +28 أي 46.6 م^2.

- أقل عمق في المسبح :

عادة ما يقسم المسبح إلى منطقتين الأولى تكون ضحلة , ويتم الدخول للمسبح من خلالها, والثانية هي العميقة وتكون مخصصة للسباحة وبالطبع لا يوجد حد أعلى لعمق المسبح , ولكن يوجد حد أدنى لعمق المسبح فيالمنطقة الضحلة وهو 90 سم , وفي مسابح الأطفال من الممكن أن تكون قيم الحد الأدنى لعمق المسبح أقل من ذلك.

- ميول أرضية المسبح :

في أرضية المسبح التي تكون عمقها أقل من 1.5م^2 فإن الميول تكون غير حادة بحيث لا تتعدى 3.5م /3.7مطولي بمعنى 1سم/12سم.

أما في المنطقة التي يكون عمقها أكبر من 1.5م فإنه من الممكن استخدام ميول أكثر حدة وتصل إلى 3.5م / 1.2 م طولي بمعنى 1سم /4سم.

- التجهيزات المختلفة للمسابح :

تهدف التجهيزات والمعدات المختلفة في المسبح إلى المحافظة على نظافة المسبح وتوفير بيئة صحية لمستخدميه, وتختلف هذه الأنظمة من حيث الأسلوب والفعالية وتتفق من حيث الهدف, ومن هذه الأنظمة يوجد نظامان هما الأكثر استعمالا:

- ✓ الأول: نظام فيضان مياه المسبح إلى داخل قناة محيطة به.
- ✓ الثاني: نظام المهارب السطحية (skimmer).

ففي النظام الأول يتم سحب المياه من المسبح من خلال 3 وسائل:

1- السحب من أسفل المسبحمن خلال مصفاة واحدة أو اكثر.

2- السحب من مهرب القناة المحيطة بالمسبح.

3- خط المكنسة (vacuum) وهو عبارة عن مهرب موجود في أعلى الحائط ومتصل بواسطة خرطوم عائم يوجد

فيها مكنسة تتحرك على أرض المسبح أتوماتيكيا أويدويا, وتقوم هذه المكنسة بمسح أرضية المسبح وسحب المياه والأوساخ الراقدة على أرضية المسبح.

أما في النظام الثاني (skimmer) فيتم سحب المياه عبر 3خطوط:

1- خط سحب من أسفل المسبح عبر مصفاة أو أكثر.

2- خط سحب من أسفل المهارب السطحية(skimmer) الموزعة أعلى جدار المسبح والمجهزة بأبواب عائمة تسهل

خروج الأوساخ الطافية على سطح مياه المسبح وتمنع دخولها مرة ثانية, ومزودة بسلال سهلة الفك والتنظيف ,ويحتاج المسبح كل 46.5 م^2 إلى جهاز skimmer واحد.

3- خط المكنسة vacuum)) وله نفس الأسلوب كما في النظام الأول.

الصالة المغطاة:

وهي تتكون من عدة عناصر وخدمات مختلفة تقوم بخدمة الجمهور واللاعبين والمشرفون والحكام وكبار الزوار والصحفيين.

أبعاد وشكل المدرج :

تتعلق الأبعاد بالسطوح اللازمة للألعاب. ويستعمل البعدين 20 × 40م من أجل الألعاب التالية والممارسة على مساحة مغطاة : (كرة اليد، التنس، كرة السلة، كرة الطائرة، الكرة بالدراجة، بولو بالدراجة). كما تكفي هذه

المساحة من أجل الرياضات الأخرى التالية : ركوب الدراجات للمحترفين، وللمباريات (تنس الطاولة، الملاكمة،

المصارعة، المبارزة بالسيف، الجودو، رفع الأثقال، وبعض ألعاب القوى : رمي الثقل، الوثب العالي،

والطويل، والوثب بالعصا). ورياضة الملاحة والرياضة البدنية ويتراوح الارتفاع الحر بين 7 و 15 ويتوقف على حجم المدرج المغطى. ويبنى السقف عادة على شكل قبو يمتد باتجاه رمية الكرات. ويجب أن يكون الفراغ الداخلي دون أعمدة ويسمح بالرؤيا الجيدة.

ملحقات الملعب

الإضاءة:

وضعت الفيفا 88 نقطة للوصول إلى درجات الإضاءة الرسمية التي تجيز لأي ملعب أن تقام عليه المباريات الودية والرسمية، على أن لا تقل عن 800 لوكس كحد أدنى، مبينه أن إقامة المباريات بين 800 و1200 تحتاج إلى موافقة رسمية من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

من أجل ألعاب الكرات الأخرى يجب تأمين مرونة كبيرة في تحريك منابع الإنارة. وتنار أماكن المتفرجين بشدة أقل، بحيث يمكن تمييزها ببساطة من

الساحات، وتؤمن إضاءة جيدة بشكل عام (150 – 200 لـوكس) مـن أجـل الملاكمـة، والمـصارعة، والجمبـاز، وتـنس الطاولـة، والمبـارزة بالـسيف.. الـخ. والإنارة عموما مباشرة.

التكييف

يحتاج الرياضيون إلى درجات حرارة مختلفة عن تلك التي للجمهور، وبالتالي من الضروري فصل أنظمة التدفئة.

استخدام التدفئة بالهواء الساخن عن طريق فتحات واقعـة تحـت مـدرجات الأمكنة وقوفا وجلوسا،لكن هناك خطر تجمع الحرارة تحت السقف.

توزع مضخمات الصوت بشكل مدروس، وتستعمل مواد عازلة للصوت.

الغرف الملحقة :

للرياضيين : تـؤمن تجهيـزات مكثفـة، ومفـصولة وظيفيـا، ومدروسـة نظريـا وسماعيا للردهات وأماكن المتفرجين.

توزيـع الغـرف : مـشاجب، مغاسـل، أدشـاش، صـالات التـدليك، وللانتظـار، وللخـدمات الـصحية، والخـدمات الطبيـة، مهمـلات، صـالة للحكـام، صـالة للمدربين، وللمدعوين، صالة للطعام، صـالة اجتماعـات، صـالة تحـضير، كـما

هناك صالة استقبال، وأخرى للتقديم، ومركز شرطة، وإطفاء. وخدمة المـدرج المغطى، وتغطية إذاعية وتلفزيونية وصحف.

يـؤمن للمتفـرجين : ردهـات، مـشاجب، مـراحيض، وأجهـزة هـاتف عامـة، ومكتب للبريد، وصالة للبيع.

خدمات الملاعب

يحتـاج الملعـب الريـاضي إلى فراغـات خدماتيـة مـساعدة سـواء للاعبـين, الجمهور, الإدارة أو حتى ضيوف الشرف و الصحافيين, وهذه الفراغات هي:

- أكشاك قطع التذاكر:

تختلف مساحتها باختلاف العروض المقدمة ومـع ذلـك فـإن أكـشاك القطـع هذه غالباً ما توضع في منطقة البهو من المبنـى سـواء الخـارجي أو الـداخلي ولمعظم أنواع الالعاب المقررة حيث يفترض أن تكون موضوعة بشكل يسهل على الزبائن الوصول إليها دون استفسار أو عرقلة.

ويفضل وجود حجرة واسعة كبيرة للحجز مباشرة خلف أكشاك قطع التذاكر لتخزين لوازم الحجز من بطاقات إضافية واحتياطية.. إلخ كما ينبغي تخـصيص حجـرة أخـرى لخـزائن النقـود والمحاسـبة والتـي بـدورها تـضم غرفـة لمـدير

المحاسبة بالإضافة إلى غرفة أخرى يجري تخصيصها لطبع الإعلانات ولوحات الاسعار.

• التخزين :

ينبغي إنشاء مخزن عام للاستعمالات المختلفة وخاصة للمقاعد وحواملها، كما يجري تخصيص مكان لتخزين لوازم لعبة الهوكي من المضارب والألواح والزجاج... إلخ من تخزين لوازم الألعاب الأخرى مثل أرضيات لعبة السلة وألواح أهدافها.. الخ حيث يفضل في جميع هذه المناطق التي يتم تخزين لوازم الملاعب فيها أن تكون قريبة من سطح اللعب وذلك لتسهيل عملية إعادة استخدامها دون بذل جهد وإضاعة الوقت اللازم لذلك.

• غرف تغيير الملابس وخزائنها:

عند تصميم الملاعب المتخصصة بنمط معين من الألعاب كلعبة الهوكي أو كرة السلة يفضل إنشاء غرف لتغيير الملابس لكلا الفريقين على حدة، فمواصفات هذه الغرف تختلف حسب اختلاف نوع الغرف المستخدمة لها. هذا إذا كان الملعب مخصص فقط لهاتين اللعبتين، وبناء عليه فإن جميع المرافق الأخرى كالحمامات ودورات المياه وغرف التدريب وغرف المكاتب التابعة لها تكون مشتركة فيما بين الفريقين.

أما باقي الغرف الملحقة بغرف تغيير الملابس فيجري تخصيصها للفرث الزائرة حيث توضع هذه الغرف بمحاذاة الأخيرة، وتكون أصغر منها مساحة،في حين تجري إضاءة غرف أخرى ضم هذه المساحات للاستخدامات المتنوعة حيث يتم توزيعها بشكل مدروس عند وضع مخططات التصاميم الاولى للمبنى، إذ يمكن تخصيص بعضها للاستخدامات الفردية بينما تخصص الأخرى للاستخدامات الجماعية من قبل (4-6) أشخاص على الأكثر مع تأمين جميع المرافق الضرورية لذلك من حمامات ودورات مياه لكل منها، علماً بأن جميع هذه الغرف مع ملحقاتها يفضل أن تكون في نفس منسوب أرضية سطح الملعب، والتي يمكن الوصول إليها عن طريق مخارج تؤدي مباشرة إليها دون عرقلة. أما المداخل والمخارج المخصصة للعموم فيجري إقصاؤها بقدر الإمكان عن البهو المؤدي لغير تغيير ملابس اللاعبين المذكورة.

• خدمات الصحافة والإعلام:

توضع غرف الصحافة والإعلام مع غرف الطباعة والنشر، وغرف الحمامات ودورات المياه التابعة لها بمحاذاة منطقة المقاعد السفلى، حيث يفضل تزويدها بمقاعد وطاولات خاصة لتناول الوجبات القادمة مباشرة من المطبخ المركزي للمبنى، بالإضافة إلى تزويدها بكافة الخدمات الضرورية الأخرى.

كما يتم تخصيص غرف أخرى لعمليات التصوير وتحميض الأفلام مع وجود غرف مظلمة لهذا الغرض حيث تخصص غرفة لرجال الأعمال وتكون مرتفعة عن منسوب أرضية الملعب في المنطقة الجانبية من ساحة اللعب وعلى نفس المنسوب أيضاً وذلك لمتابعة اللعب عن كثب. أما العاملون في حقل التليفزيون والإذاعة فيفضل وضع أجهزتهم في منطقة أعلى لمسح أكبر قطاع ممكن من ساحة الملعب والاعبين عل حد سواء.

• المرافق الملحقة (مستودعات الباعة) :

يجب تخصيص مساحة إضافية لتحتوي جميع المرافق المخصصة للباعة مع أكشاكهم ومستودعاتهم لتقديم الأطعمة والتسالي المطلوبة في مثل هذه الملاعب، إذ ان أنواع الأطعمة المباعة فيها غالباً ما تكون مصنعة ومجففة لبيعها مباشرة للمستهلكين ودون وجود ضرورة لتحضيرها، وتضم جميع أنواع المشروبات الغازية والعادية والتسالي وبرامج الدعاية والبطاقات التذكارية، كما يمكن أن تضم هذه الأكشاك أو الحجرات أجهزة التبريد مع غرفها بالإضافة إلى غرفة مخصصة لمدير هذه المبيعات والتي تضم منطقة خاصة لمحاسبة الزبائن مع خزانة الأموال المجلوبة إليها، حيث يفضل في هذه المنطقة أن تكون ممكنة في حين يجري تخصيص مساحات واسعة وفي مناطق متنوعة حول ساحة

اللعب وذلك للباعة المتجولين حيث يتم انتقاء مناطقهم بشكل يسهل الوصول إليها مباشرة من منطقة المقاعد دون مشقة.

- غرف خزائن الموظفين ودورات المياه التابعة لها :

إن القائمين على إدارة الملاعب وتشغيلها لا بد لهم من وجود خزائن خاصة لايداع لوازمهم وحاجاتهم الضرورية فيها حيث إن مجموعات الموظفين المتنوعة والمتخصصة في مجالات العمل المختلفة تتطلب بالمقابل تخصيص أماكن لتقوم على خدمتهم، وبناء عليه فإنه من الواجب إنشاء دورات مياه وغرف خزائن للموظفين المختصين بصيانة المبنى العام والتنظيف والمطابخ. في حين يتم تخصيص مساحات أخرى للحراس والتأمين على حماية المبنى وذلك طبقاً لحجم الطاقم التوظفي المستخدم فيها من جهة وحجم المباني من جهة أخرى.

- البث الإذاعي والتلفزيوني :

تحتل المرافق المنشأة والمتخصصة في البث الإذاعي والتلفزيوني للألعاب القائمة أهمية بالغة نظرا لكونها الجزء الأساي المستخدم في مثل هذه الملاعب لنقل الأحداث الجارية فيها، وقد وجد العاملون في هذا الحقل صعوبة بالغة في تحديد عدد ونوعية وموقع وزاوية وضع الأجهزة الباثة المستخدمة في الملاعب وخصوصا عندما تعمل شبكة الإذاعة والتليفزيون معظم الوقت من خارج

المبنى، أي عندما تتواجد القاطرات الحاملة للأجهزة الباثة خارج مبنى الالعاب، ومع ذلك فإنه يفضل من حيث المبدأ وضع الأسس والمعطيات عند دراسة الخطوط الاولى لتصميم البناء وذلك لتتلاقى مع ما تتطلبه هذه الأجهزة من أماكن مخصصة لوضعها سواء تلك الاماكن المتنقلة أو لتثباته المبنية خصيصا لهذا الغرض، ومثال ذلك الأرضيات المستخدمة لوضع أجهزة التصوير والبث مع تمديداتها الكهربائية من أسلاك وكابلات وغيرها. كما تحتل البرامج الرياضية الأولوية في البحث التليفزيوني عن غيرها من البرامج كالعروض المسرحية والبهلوانية وما شابه ذلك.

الفصل الثالث

3

وظائف ومهام الإدارة داخل الملاعب الرياضية

المهام الوظيفية لإدارة الملعب

مثله مثل أي منظمة كانت ربحية وغير ربحية يقوم الملعب على أساس متين من المهام والوظائف الإدارية التي تدير عمل الملعب بشكل متقن ويسير.

تحقق هذه الإدارة عادة عدة أهداف تسمى بالمجمل الأهداف العامة للمدير والموظفين للملاعب وهي:

1- يعد المدير العام للملعب المسؤول الأول امام الجميع ويحقق التوازن بين كافة الموظفين داخل الملعب والتنسيق بين الملعب والاتحاد العام للرياضة.
2- وضع الخطط والاستراتيجيات داخل الملعب وخارجه وتتعلق بطريقة الإدارة وطريقة جني الأرباح والتشغيل العام للموظفين من إدارة للموارد البشرية وطرق التعامل معهم.
3- إدارة كافة أعمال الملعب والمشاريع التابعة له من توسعة وتحديث وصيانة.
4- التواصل مع الاتحادات الخارجية والداخلية للرياضة لتنسيق إقامة البطولات او الاحتفالات.
5- ضمان سير النشاط الرياضي دون أي عائق وبشكل يحقق للاعبين وانديتهم والمتفرجين أقصى درجات الراحة.

6- وضع الخطط الأمنية وطريقة الحفاظ على أرواح المتفرجين واللاعبين في حال حدوث أي امر طارئ او خطر. والتنسيق مع الجهات الأمنية المختصة لضمان الامن داخل الملع وعلى بواباته ومخارجه.

وصف مهام الموظفين داخل الملعب

تصدر الوزارة المختصة بطاقة وصف وظيفي تعتمد من الوزير بناء على تنسيب الامين العام لكل وظيفة من وظائف الصالات والملاعب الرياضية المنفصلة المدرجة على جدول التشكيلات وتشتمل على الموقع التنظيمي، مسمى الوظيفة، هدف الوظيفة، المهام والمسؤوليات، الصلاحيات، نطاق الاشراف، العلاقات الوظيفية، متطلبات الوظيفة.

و يراعى عند تسمية الوظائف ان تعبر عن المهام والمسؤوليات المحددة في بطاقة وصف وتصنيف الوظائف المنصوص عليها في هذه التعليمات وتعدل بتعديلها او تغييرها وعلى كل مديرية تربية وتعليم وصالة وملعب رياضي منفصل الالتزام بتطبيق هذه التعليمات.

وهذه التسميات والوظائف هي:

الموظف: الشخص المعين بقرار من المرجع المختص في وظيفة مدرجة في جدول تشكيلات الوظائف الصادر بمقتضى اتحاد الرياضة او بموجب عقد.

الوظيفة: هي مجموعة المهام والواجبات والمسؤوليات المناطة بالموظف داخل الملعب بموجب هذه التعليمات او اية قرارات ادارية اخرى.

بطاقة وصف الوظيفة: البطاقة التي تحتوي على مكونات الوظيفة وعناصرها تسمح له بدخول الملعب واروقته الداخلية الخاصة.

يكون الهيكل التنظيمي للصالات والملاعب الرياضية المنفصلة ويتكون من الوظائف التالية :

1-مدير الصالة او الملعب :

المسؤول الأول امام الجميع وعلى سلطة داخل الملعب بما لا يتعارض مع تنظيم الرياضة او اتحادها.

تحدد مهام مسمى وظيفة مدير الصالة او المعلب ومسؤولياته، بالآتية:

1-يعد الخطة السنوية للصالة / المعلب.

2-يترأس الجهاز الاداري للصالة / المعلب والمستخدمين.

3-يشرف على الحجوزات المالية للصالة / الملعب ويتابعها.

4-يشرف على حسابات الـصالة / المعلـب ويتـابع تحـصيل اموالهـا ويحـافظ عليها.

5-يشرف على انجاز المعاملات الخاصة بالصالة / الملعب وينظم سجلاته.

6-يتخذ القرارات المتعلقة بالصرف حسب الصلاحيات المنصوص عليها.

7-يتابع اعمال اللجان المشكلة في الصالة / الملعب وينسق بينها.

8-ينظم دوام العاملين في الصالة / الملعـب وتحديـده بمـا يتناسـب وظـروف العمل.

9-يشرف على سلامة موجودات الصالة / الملعب من الاجهزة والادوات.

10-يقيم اداء العاملين في الصالة / الملعب.

2-مساعد مدير الصالة او الملعب :

تحدد مهام مـسمى وظيفـة مـساعد مـدير الـصالة او الملعـب ومـسؤولياته، بالآتية:

1- يشارك في اعداد الخطة السنوية للصالة / الملعب.

2-يشرف على النشاطات المسائية للصالة / الملعب.

3-يشارك في اللجنة المالية ولجنة الاتلاف.

4-يتابع الحجوزات المالية للصالة / الملعب.

5-ينجز المعاملات الخاصة بالصالة / الملعب وينظم السجلات.

6-يتابع اعمال اللجان المشكلة في الصالة / الملعب وينسق بينها.

7-يتابع سلامة موجودات الصالة / الملعب من الاجهزة والادوات.

8-يقوم بأعمال مدير الصالة في حال غيابه.

3-المحاسب :

تحدد مهام مسمى وظيفة المحاسب ومسؤولياته، بالآتية :

1-ينظم ويدقق مستندات الصرف والقبض والقيد ويحتفظ بها.

2-يشارك في عضوية اللجنة المالية للصالة / الملعب.

3-يطابق كشف حساب البنك مع دفتر اليومية شهريا.

4-ينظم السجلات المالية (دفتر اليومية العام، دفتر الاستاذ العام، صندوق السلف، سجل الحجوزات المالية) ويحتفظ بها.

5-يعد كشفا شهريا بحساب البنك من حيث الايرادات والمصروفات والرصيد ويزود ادارة الصالة/الملعب شهريا بهذا الكشف.

6-يحتفظ بأوامر القبض ووصول المقبوضات.

7-يعد تقريرا سنويا للحجوزات المالية للصالة / الملعب.

8-يعد تقريرا شهريا بالحجوزات وقيمتها المالية وترفع الى قسم الصالات والملاعب في ادارة النشاطات التربوية في وزارة التربية والتعليم.

4-امين العهدة :

تحدد مهام مسمى وظيفة امين العهدة ومسؤولياته، بالآتية :

1-يشارك في عضوية اللجنة المالية للصالة / الملعب.

2-يسجل جميع مشتريات الصالة / الملعب في المستندات اللوازمية وفق الاصول المالية واللوازمية المتبعة.

3-يتابع الصيانة الدورية للاجهزة والاثاث وموجودات الصالة / الملعب.

4-ينظم كشوفات المواد المستهلكة والتالفة بشكل دوري.

5-ينظم ويرتب المستودعات الخاصة بعهدة الصالة / الملعب.

6-يراعي عوامل الامن والسلامة في مستودعات اللوازم.

7-يخرج المواد المستهلكة والتالفة وفق الاصول اللوازمية المتبعة.

8-يحتفظ بالسجلات والمستندات اللوازمية (جلود الادخـال، جلـود الاخـراج، سجل الرخص والوصولات، طلبات الشراء المحلي).

9-يجرد مستودعات ولوازم الصالة / الملعب بشكل دوري.

10-يسلم المواد المستهلكة والثابتة الى العاملين في الصالة / الملعب.

5-مشرف النشاط الرياضي :

تحدد محام مسمى وظيفة مشرف النشاط الرياضي ومسؤولياته، بالآتية :

1- يتابع النشاطات الرياضية للصالة / الملعب.

2-يتابع اللجان الرياضية المشكلة من المنتسبين.

3-يتابع تدريبات الفرق الرياضية.

4-ينظم بطولات رياضية في المناسبات الوطنية.

5-يشارك في اللجنة المالية ولجنة الاتلاف.

6-يشرف على غرفة اللياقة البدنية والالعاب الفردية ويتابعها.

7-يتأكد من صلاحية الاجهزة والادوات الموجودة في الصالة / الملعب.

8-يستقبل الفرق القادمة الى الصالة / الملعب ويعرفهم بمرافقها واماكن تواجدهم.

9-يتأكد من تسليم الادوات المستخدمة للفرق.

10-يتابع خروج الفرق من الصالة / الملعب ومغادرتهم.

11-يكتب تقريرا مفصلا عن سير النشاط الممارس في الصالة / الملعب.

6-فني الصيانة :

تحدد مهام مسمى وظيفة فني الصيانة ومسؤولياته، بالآتية :

1-يتفقد مرافق الصالة / الملعب ويقوم بعمل الصيانة اللازمة.

2-يقوم بأعمال الصيانة الكهربائية الخاصة بالصالة / الملعب.

3-يقوم بصيانة شبكة المياه الخاصة بالصالة / الملعب.

4-يعمل الصيانة اللازمة للجدران والارضيات في الصالة الرياضية / الملعب.

5-ينظم كشوفات بالاحتياجات المادية واللازمة لاعمال الصيانة.

7-الحارس :

يقوم مدير الصالة بتكليف احد المراسلين بالحراسة وتحدد مهامه ومسؤولياته، بالآتية : 1- يقوم بحراسة الصالة / الملعب ليلا خارج اوقات الدوام (من الساعة السابعة مساء الى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي)، ولا يسمح لاي شخص بدخول الصالة / الملعب بعد انتهاء وقت الدوام الا باذن خطي من الادارة.

2- يبلغ المسؤولين في ادارة الصالة / الملعب او الاجهزة الامنية المعنية في حال الاشتباه بمحاولة دخول احد الصالة / الملعب او العبث بالمباني او ما بداخلها.

3-يتصل بالدفاع المدني او المسؤولين عن ادارة الصالة / الملعب عند وجود ما يهدد سلامة الصالة /الملعب من حريق او سيول جارفة او غيرها.

4-يقوم بجولات تفقدية حول الصالة / الملعب بشكل دوري.

8-المراسل :

تحدد مهام مسمى وظيفة المراسل ومسؤولياته، بالآتية :

1-ينظف الارضيات ومرافق الصالة / الملعب.

2-يستقبل المراجعين ويرشدهم للجهة المعنية.

3-ينقل المراسلات داخل مرافق الصالة / الملعب وخارجهما.

هذه هي المحددات الوظيفية والوصف الوظيفي داخل الملعب الرياضي او الصالة الرياضية وبالطلع يكون حجمها بحجم الملعب، فالملاعب العالمية مثلاً تحتوي على أكثر من 1500 موظف داخل الملعب الواحد من مدراء ومساعين للمدير العام ومحاسبين ودوائر مالية وتخطيطية.

بالإضافة إلى طاقم كامل للامن والحماية داخل الملعب لضمان سلامة الجميع.

مع ان الكثير من الملاعب تجلأ في الكثير من الأحيان لدوائر الشرطة لتأمين حماية الملعب خاصة اذا كان عدد المتفرجين مثلا يزيد عن 10000 متفرج خاصة في رياضة كرة القدم.

او التعامل المباشر مع دائرة الإطفاء ووجود الياتهم داخل الملعب في ملاعب السيارات والديربي او حتى سباقات الرالي.

واقع إدارة الملاعب الرياضية في المنطقة العربية

أي تصور لتسيير المنشآت الرياضية في ظل الأزمة الراهنة ؟ هل قلة أو انعدام البنيات التحتية الرياضية سبب في تدني الرياضة بصفة عامة أم سوء تسيير المنشات الرياضية هو الذي ساعد على ذلك ؟

فجميع الأندية الرياضية تشتكي من العجز المالي بشكل دائم بل أصبح هو المبرر الرئيسي، التي تعلق عليها نتائجها السيئة، فما هي السبل والحلول للخروج من هذا المأزق ؟

الإمكانيات المادية كانت عائقا نحو السير بالملاعب المغربية إلى الأمام.

إذا كانت الجمعية الرياضية هي الخلية الأساسية للرياضة المغربية فيجب أن تؤسس في إطار قانون أساسي رياضي دقيق يعكس أهداف و تصورها الاجتماعي مبنيا على مشروع رياضي متكامل. فكيف يمكن نؤسس جمعية رياضية لكرة القدم مثلا في غياب الملعب، انعدام التمويل، ضعف التأطير،وسيلة نقل، مقر النادي.... فهل في إطار انعدام الإمكانيات نصل إلى الهدف المنشود ؟ ممكن وغير ممكن.

من المسؤول عن التصريح أو السماح للنادي الرياضي بممارسة رياضة ما في إطار البطولة الوطنية بدون أي مشروع و بدفتر التحملات يتوفر على صفر درهم ؟

حق تأسيس الجمعيات يقدم للجنة تحضيرية مكونة من ثلاثة أشخاص طلبا لدى السلطة المحلية للتصريح بعقد جمع عام لتأسيس الجمعية، وبعدها تدع الجمعية طلبا لدى العصبة الرياضية المعنية قصد السماح لها بممارسة أنشطتها الرياضية ضمن البطولة الوطنية فهل للجهات التي سمحت بإحداث هذه المؤسسات الرياضية تساءلت عن كيفية تسيير وتدبير هذا المشروع الرياضي ؟ أم أنها ترغب في إحداث اكبر عدد ممكن من الأندية الرياضية للمزاحمة حول المنشات الرياضية التي لا تسع ولو لفريق واحد ! أو من اجل المزاحمة على هزالة المنح التي تقدمها المجالس المحلية ! ام أننا سنعمل على إحداث وتأسيس الجمعيات الرياضية وفق شروط معينة اقلها ضمان ولو محتضن واحد وبكيف ما كانت نسبة التمويل قبل تأسيس الجمعية مع مراعاة مستوى الثقافة الرياضية للمعنيين بالأمر، وإحداث توازن بين عدد الأندية الرياضية والمنشات الرياضية المتواجدة بالإقليم ونحن دائما نشجع على إحداث الأندية في جميع الأنواع الرياضية للاهتمام بالفئات الصغرى وتنشيط فرق الأحياء لتغذية الأندية الرياضية الممارسة بشكل رسمي في البطولة الوطنية.

ومن المشاكل المطروحة في المجال الرياضي هو كيفية تسيير الملاعب الرياضية ؟ فهنـاك تـداخل بـين إدارة الأنديـة و الـوزارة والمجـالس المحليـة في الظفـر بتسيير هذه الملاعب.

أصبحت المجالس تعاني من عشوائية في التسيير وتداخل في الآراء بين الجهات المعنية لإدارة الملاعب في شتى المدن، وأصبحت تطفو على السطح الهـواجس الماديـة لمختلـف الجهـات المـسيرة للملاعـب، فلقـد أصـبحت إدارة الأنديـة المغربية تعتمـد عـلى المـداخيل الأسـبوعية لملاعـب فرقهـا في تـسيير دورات البطولة الوطنية،الشيء الذي يؤثر على السير العـادي للفريـق حيـث لا تفـي هـذه المـداخل إلى تلبيـة المتطلبـات الموجهـة لإدارة الملاعـب،مما يـؤدي إلى تخبط الفرق في ديون متراكمة ومزمنة، أبرزها مطالبة اللاعبـين بمـستحقاتهم المادية.

من جهة أخرى، تُسَلِّم العديد من الملاعـب إدارتهـا إلى الـوزارة اعـتمادا عـلى تكريس جميع إمكانياتها المادية لهذه المنشات. الوزارة برهنـت عـلى قـدرتها على التقدم والسير نحو الأمام بالعديد من الملاعـب المغربيـة، آخرهـا إنـشاء ملعب مراكش " العالمي " والتكفل بالعديد من الملاعب المغربية مـن ناحيـة التسيير الإداري، وللإشارة فإن الوزارة تتكفل باحتـضان الملاعـب في طـور النمـو حتى نهاية الأشغال.. خصوصا أنها تمتلك رأس مال قادر على برهنة قدرة المغرب

في الاشتغال على الرقي بالملاعب المغربية، وأننا بصفتنا كمتتبعين للشأن الرياضي نود أن تسير الملاعب الرياضية من طرف اطر رياضية خريجي المعاهد الرياضية وبمساعدة اطر الجامعات الرياضية بحكم ارتباطهم بالمجال المعني.كما أن الوزارة تعاقدت مع شركة سونارجيس التي تتكلف بتمويل العديد من الملاعب المغربية نظرا لإمكانياتها المحترمة والمجالات المتعددة التي تشتغل عليها و القيام بخدمات متعددة مثل الإشهار، والاستفادة من مرافق الملاعب كقاعات العروض ومطاعم ووسائل ترفيه و مواقف السيارات.....

هل يمكن اعتبار هذه التجربة التي تقوم بها الوزارة بتكليف شركات لتسيير المنشات الرياضية كحل لأزمة التدبير و مشكل الصيانة والأمن والابتعاد عن التسيير العشوائي ؟

خصوصا أن هذه الشركات لها إمكانيات مادية وبتنسيقها مع المجالس المحلية ودعمها لإدارة الأندية ستوفر لها رأس مال قار، وتحولها إلى شركات بالبورصة والأسهم لا بقانون الانخراط الذي أظهر عدم جدواه، وإشراكها في تدبير الملاعب حتى تسند لها مهمة التسيير كليا بعقود الكراء.

لهدا يبقى السؤال المطروح، متى ستتعامل أنديتنا بهذا المفهوم الجديد مع واقعها الاقتصادي، فتسير بطريقة علمية للخروج من الأزمة المالية، التي أصبحت ظاهرة مزمنة تطرح في جميع المحافل و الملتقيات الرياضية فالتسيير

العلمي، أصبح القاعدة المتبعة في العالم المتقدم في وقت مازالت الارتجالية طاغية في هذا المجال لدى أندية العالم الثالث.

الفصل الرابع

4

تنظيم البطولات الرياضية داخل الملاعب

البطولات الرياضية في الملاعب

تعتبر البطولات الرياضية سلسلة من المباريات أو المقابلات الرياضية التي تقام بين وحدات رياضية مختلفة لمعرفة أحسن هذه الوحدات أو ترتيبها فيما بينها من جهة الأداء الرياضي وهي وسيلة للتعبير عن كثير من الحاجات الضرورية للأفراد والجماعات من أهمها المنافسة , من حيث أنها ظاهرة طبيعية في الإنسان قوامها أن الفرد أو الجماعة لا يجب أن يكون اقل كفاءة عن الآخرين.

ويوضح التعريف السابق أن الدورة أو البطولة هي سلسلة من المباريات تجرى بين أفراد أو فرق وتنظم بطريقة منتخبة لتحقيق أهداف محددة.

هناك سلسلة من الخطوات يتم اتباعها في تنظيم البطولات :

أولاً : تشكيل اللجنة المنظمة :

وهي الجهاز الذي يتكون من مجموعة من الأفراد ويتولى المسئولية الكاملة لإدارة وتنظيم البطولة بتكليف من الجهة المنظمة ولما كانت تختلف البطولة باختلاف أهدافها ومستواها ونوعيتها وحجمها والجهات المشاركة وعدد المشاركين فيها وبرنامج المسابقات بها وغيرها من الأمور التي تتحكم في تنظيمها , وتحدد حجم وشكل اللجنة المنظمة عند تشكيلها , فقد يتطلب

الأمر تشكيل لجنة على مستوى الدولة تضم أعلى الشخصيات خاصة إذا كانت البطولة دولية أو قارية أو إقليمية تبدأ الخطوة الأولى في إدارة الدورة أو البطولة بتشكيل الجهاز الذي سيكون مسئولاً عن هذه الدورة وتنظيمها وإدارتها أمام الجمهور والجهة المنظمة ويختص الجهاز أو اللجنة المنظمة للدورة أو البطولة بالتخطيط والتنظيم والإدارة والإشراف على التنفيذ والتقويم هذا وتتفرع عن اللجنة المنظمة لجان فرعية متخصصة تقوم كل لجنة منها بمهام تحدد لها تماماً.

ثانياً : التخطيط :

- أصبح التخطيط للبطولة من أهم مسئوليات اللجنة المنظمة والملعب ويتم من خلاله :

- تحديد الهدف الرئيسي من البطولة.
- تجميع كافة المعلومات والبيانات الخاصة بالبطولة : حصر عد الملاعب وعدد الحكام والفرق المتوقع اشتراكها والأجهزة والأدوات المطلوبة والمتوفر منها.

- وضع السياسة العامة وتعني المبادئ والأساليب التي تحكم تصرفات العاملين بالبطولة وتعني أيضاً الإطار العام الذي تحدده الأهداف العامة وتوضحه الأغراض الخاصة للبطولة.

- تحديد أسس الاشتراك ونظام وشروط البطولة.

- وضع خطة العمل وتحديد احتياجاتها من الإمكانيات المادية والبشرية وكيفية الوصول إليها ووضع الخطوات التفصيلية لتنفيذ العمليات المختلفة.

- وضع خطط بديلة في حالة تعديل الموعد أو اختصار عدد الأيام أو تقليص مسابقات البرنامج أو تقليل عدد المشاركين أو الزيادة.

- تحديد برنامج العمل الزمني أو الخطة الزمنية وفيها تقسم فترة الإعداد إلى مراحل زمنية محددة الأغراض دراسة وتحديد الميزانية التقديرية المقترحة لإقامة البطولة وكيفية الحصول عليها وبنود وكيفية الصرف منها يتم بعد ذلك وضع الميزانية التقديرية بناءاً على المعلومات المتوفرة وتقديمها إلى الجهات المختصة وذلك للحصول على موافقتها.

ثالثاً : التنظيم :

دور الملعب وادارته محوري وهام للغاية وتنظيم البطولات الرياضية لا يقل أهمية عن التخطيط والإعداد لها ويختلف تنظيم البطولة باختلاف أهميتها وحجمها هذا وتمر مرحلة التنظيم بعدة خطوات أهمها :

(1) وضع الهيكل التنظيمي :

يتم وضع الهيكل التنظيمي للجهة المسئولة عن البطولة بحيث يشتمل على أوجه الأنشطة المطلوبة لهذه الدورة.. ثم تقسيمها إلى لجان أو أقسام أو مجموعات متناسقة.. بعدها تحدد الوظائف الخاصة لكل لجنة أو قسم وأخيراً تحدد السلطات والمسئوليات لكل وظيفة أو عمل ويجب أن تتوافر الأنشطة والمتطلبات التالية :

- إعداد الملاعب والأجهزة والأدوات.
- إعداد الحكام.
- توفير النشاط الإعلامي.
- إعداد الجوائز والهدايا للفائزين بالمسابقات.
- إعداد الميزانية وتحديد الأمور المالية.

- إقامة الحفلات وإعداد هدايا رؤساء الوفود الإدارية والهدايا التذكارية.

- الاهتمام بالإعلان وتوفير الإعلانات والملصقات والكتيبات والنشرات والبرامج والدعوات.

- إعداد وتوفير العدد الكافي من وحدات خلع الملابس وغرف الاستحمام وغرف الحكام واللاعبين والإداريين ورؤساء الوفود.

هذا وتقوم بعض الهيئات باختيار وإعداد وتصميم شعار وعلم البطولة وأيضا نشيد البطولة وتتولى اللجنة المنظمة كافة هذه الأعباء والمسئوليات وتشكل لجان فرعية توزع عليها اختصاصات واضحة ومحددة.

(2) تصوير الهيكل التنظيمي :

بعد الانتهاء من وضع الهيكل التنظيمي يتم رسم الهيكل في خريطة تنظيمية توضح التقسيمات الرئيسية للتنظيم ومستويات اللجان أو الوحدات المختلفة.

(3) تحديد السلطات والمسئوليات :

تحدد علاقات واختصاصات العاملين في التنظيم.. وتسجل سلطات كل فرد ومسئولياته في وضوح كامل للبعد عن التداخل والازدواجية في العمل.

رابعاً : إقامة البطولات في الملعب:

تقوم كافة اللجان بأعمالها المكلفة بها حسب البرنامج الموضوع بالتخطيط بتنفيذ الأعمال والواجبات والاختصاصات والمسئوليات وتمارس السلطات المدرجة في جداول العمل طبقاً للجدول الزمني وتنفيذاً للائحة وإجراءات البطولة ولكن ما نلاحظه أن عنصر التوجيه يظهر بدوره الفعال في أثناء البطولة وذلك عن طريق قيام الرؤساء والمديرين بإثارة دوافع العاملين والمرؤوسين داخل البطولة وتوجيههم نحو مسار العمل الصحيح.

التنظيم للبطولة من قبل ادارة الملعب او اللجنة المنظمة

ويتم التنظيم للبطولة عن طريق اللجنة المنظمة وذلك بوضع النقاط التالية.

1 – الدعامات التنظيمية للبطولة :

الدعامة البشرية للبطولة : وتتمثل في تحديد مجموعة الأفراد المكلفين بالعمل من قبل اللجنة المنظمة او إدارة الملعب.

الدعامة المالية للبطولة : والمقصود بها تحديد أوجه الإيرادات سواء كانت تلك الإيرادات تم الحصول عليها من (الرعاة – المؤسسات الخاصة – إيرادات أخرى).

وتحديد وجه الصرف والتي تتمثل في (المواصلات – الأجور – الجوائز – الإقامة – التغذية – السياحة – مصروفات نثرية).

الدعامات القانونية للبطولة : والمقصود بها تحديد لائحة البطولة التي تم وضعها من جهة اللجنة المنظمة.

الدعامة التنظيمية للبطولة : ويقص بها الشكل التنظيمي الذي تحدده اللجنة المنظمة والذي يتم فيه تحديد المسئوليات والسلطات والأعمال الواجب اتباعها.

- التصوير الوظيفي لمناصب لجان الهيكل التنظيمي المختلفة :

ويتم في هذه المرحلة توضيح مسئوليات وسلطات كل منصب في الهيكل التنظيمي للبطولة وتحديد الأشخاص الذين تتوافر فيهم الصفات الواجبة لشغل هذه المناصب.

ويتمثل ذلك في البطولة في تحديد مسئوليات وسلطات وصفات كل من (رئيس البطولة – مديري البطولة للشئون الإدارية والشئون الفنية – وكذلك عمل اللجان). وتقوم إدارة الملعب بتحديد ذلك مع منظمي البطولة.

تشكيل اللجنة المتخصصة في تنظيم الدورات الرياضية :

يتوقف عدد الجان على نوع الدورة وحجمها وأهميتها ولكن عدد تشكيل اللجان المختلفة يجب مراعاة ما يلي :

1- أن تضم كل لجنة مجموعة من المتخصصين والخبراء في ضوء مهمتها.

2- أن يرأس اللجنة قيادات من أصحاب القدرات الإدارية والتخصص أو الخبرة في نوعية اللجنة.

3- وجود عنصر أو اكثر متفرغ داخل كل لجنة.

اللجنة العليا للبطولة :

تشكل لجنة عليا للبطولة تضم المسئولين عن أنشطتها من الذين يملكون إصدار القرار وتكون مهمتها وضع الأسس العامة للبطولة من حيث :

- تحديد الفرق المشتركة.

- تحديد موعد الافتتاح وموعد الختام واعتماد البطولة.

- الميزانية العامة للبطولة وأسلوب الإرشاد في الصرف من الميزانية.

- تعيين مدير للبطولة.

تحديد الهيكل التنظيمي واللجان

أولاً : اللجنة العليا :

وتتكون من الوزارة العامة للرياضة مثلا او اتحادها او إدارة الملعب

ثانياً : اللجنة المنظمة :

وتتكون برئاسة رئيس قطاع الرياضة وعضوية مجلس إدارة اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحاد المصري للسباحة وللجنة أن تضم من تراه من الخبرات اللازمة لعملها.

ويكون لهذه اللجنة مكتب تنفيذي يتكون من رئيس اللجنة المنظمة رئيساً وعضوية نواب رئيس لجنة العلاقات والشئون الفنية والشئون المالية والخدمات والتوثيق والمعلومات (نظم المعلومات) ويضم جهاز اللجنة عدداً من القطاعات المتخصصة يتبعها وحدات نوعية وذلك على النحو التالي :

أ- العلاقات :

أ – قطاع الإعلام والعلاقات العامة. ويتكون من الوحدات التالية :

- الدعاية والكتيبات والأفلام.
- الصحافة والمصورون.

- الإذاعة والتليفزيون.
- المرافقون والمتطوعون.
- المعلومات.
- المركز الصحفي.

ب – قطاع العلاقات الخارجية : ويتكون من الوحدات التالية :

- العلاقات الدولية.
- الاستقبال والتوديع.
- بطاقة الاعتماد.
- الاتصالات السلكية واللاسلكية.
- المؤتمرات.

ج – قطاع التنسيق : ويتكون من الوحدات التالية :

- التنسيق بين الوزارات.
- التنسيق بين الهيئات والأجهزة.

2- الشئون الفنية : ويتبعها :

أ – قطاع الألعاب : ويتكون من الوحدات التالية :

- البرامج والمسابقات الرياضية.
- الملاعب للمنافسات والتدريب.
- الفنيون (الحكام) والمنظمون والإداريون.
- الوثائق.
- الفحوص الطبية الرياضية.

ب – قطاع الحفلات والمراسم : ويتكون من الوحدات التالية :

- حفل الافتتاح والختام.
- الأنشطة الفنية (البرامج الفنية).
- حفلات الاستقبال والحفلات الأخرى.
- مراسم الفوز.

3 – الشئون المالية : ويتبعها :

أ – قطاع الميزانية والميزانيات : ويتكون من الوحدات التالية :

- الميزانية.
- الحسابات.
- شئون الأفراد.

ب – قطاع المشتريات : ويتكون من الوحدات التالية :

- المشروبات.
- المخازن.
- بطاقات المباريات.

4 – الإسكان والنقل : ويتبعها :

أ – قطاع الإسكان :ويتكون من الوحدات التالية :

- القرية الأولمبية.
- إسكان المدعوين والإداريين.
- إسكان رجال الإعلام.

- إسكان الفنيين.

- الخدمات الطبية.

ب – قطاع النقل : ويتكون من الوحدات التالية :

- النقل بالقرية الأولمبية.

- النقل للمدعوين والإداريين.

- النقل لرجال الإعلام.

- النقل للفنيين.

- النقل لحفلة الافتتاح والختام.

- المكتب التنفيذي (رئيس البطولة) :

- أولاً : التوصيف الوظيفي :

يتولى هذا المنـصب إحـدى الشخـصيات المرموقـة مثـل رئـيس مجلـس إدارة الاتحاد وذلك لأنه يتميز بالآتي :

1- شارك في تنظيم الكثير من البطولات.

2- معرفة تامة بعمل اللجان وطريقة عملها.

3- المظهر الجيد.

4- الدبلوماسية في الحديث.

5- إجادة العديد من اللغات.

6- اللباقة والمرونة.

7- السيطرة الكاملة على كافة الأمور.

ثانياً : المهام والمسئوليات :

1- الإشراف العام على البطولة.

2- الإشراف الكامل على اللجان.

3- رسم السياسة العامة للبطولة.

4- دعوة الشخصيات الهامة واستقبالها.

5- الإذن بافتتاح البطولة.

6- الاشتراك مع الشخصيات الهامة في توزيع الجوائز.

7- تذليل الصعوبات الكبيرة التي قد تعوق سير البطولة.

مدير البطولة :

يتولى هذا المنصب اكبر وظيفة في الاتحاد او الملعب مثل مدير الاتحاد او مدير الملعب وذلك لأنه :

1- الثقة بالنفس.
2- المظهر الجيد.
3- اللياقة والمرونة.
4- المشاركة في تنظيم العديد من البطولات.
5- سرعة اتخاذ القرار.
6- الدراية الواسعة بكافة أعمال اللجان.
7- التبعية الجيدة لرئيس البطولة.
8- على قدر عال من تحمل المسئولية.

المهام والمسئوليات :

1- تنفيذ سياسة رئيس البطولة.
2- الإشراف العام على إجراءات التنفيذ.

3- التأكد من حسن سير العمل.

4- تحقيق الهدف العام من البطولة.

5- تسهيل مهمة مديري الأقسام بتذليل العقبات المواجهة لسير البطولة.

6- إخراج البطولة على اكمل وجه.

7- اقتراح الحوافز الرياضية.

8- تحديد الواجبات للأقسام التابعة له.

9- يندب عن رئيس البطولة في حالة عدم تواجده.

مدير القسم الفني :

1- عمل بالتدريس بالجامعات.

2- ذو معرفة كاملة بكافة النواحي الفنية.

3- شارك في تنظيم العديد من البطولات.

4- ذو دراية تامة بطرق اللعب والتحكيم.

5- السيطرة التامة على اللجان.

6- المظهر الجيد واللياقة والمرونة.

المهام والمسئوليات :

1- توزيع الأعمال على اللجان التابعه له.

2- الرد المفصل لأعمال هذه اللجان.

3- إزالة العقبات التي تعوق هذه اللجان.

4- التأكد من حسن سير العمل.

5- اختيار رؤساء اللجان التابعة به.

6- تدبير الإمكانيات اللازمة.

7- اقتراح لإضافة أفراد جدد.

8- تقديم تقرير يومي عن أعمال اللجان.

9- ينوب عن مدير البطولة في حالة عدم تواجده.

تكوين اللجان والتوصيف الوظيفي لرؤساء اللجان والإفراد العاملين بها ومسئوليات هذه اللجان قبل وأثناء وبعد البطولة.

لجنة الاستقبال والمراسم :

تتكون لجنة الاستقبال والمراسم من 8 أعضاء :

-1	رئيس اللجنة	رئيس اللجنة.
-2	منظم حفل الافتتاح والختام	عضو.
-3	مسئول استقبال الفرق	عضو.
-4	مسئول ثاني استقبال الفرق	عضو.
-5	مسئول الموسيقى الصاخبة	عضو.
-6	مسئول إعداد منصة التتويج	عضو.
-7	مسئول تجهيز الإعلام	عضو.
-8	مسئول ترتيب المتحدثين في البطولة	عضو.

رئيس اللجنة :

تولى هذا المنصب السيد /.... وذلك لأنه :

1- الخبرة الطويلة في مجال العلاقات العامة.

2- المشاركة في العديد من البطولات السابقة.

3- الخبرة الطويلة في مجال المراسم والحفلات.

4- إظهار أعمال اللجنة بأحسن صورة.

5- السيطرة الكاملة على أعمال اللجان.

6- حسن المظهر واللباقة والمرونة.

مهام ومسئوليات اللجنة :

قبل البطولة :

1- تنظيم حفل افتتاح البطولة.

2- استقبال الوفود المشاركة وتسهيل الإجراءات.

3- إعداد أماكن الدخول والخروج.

4- تجهيز إعلام الخاصة بالفرق المشتركة.

5- إعداد منصة توزيع الجوائز.

6- اقتراح الشخصيات الهامة التي تقوم بتسليم الجوائز.

7- تجهيز لافتات أسماء الفرق المشتركة.

8- تجهيز حفل الختام.

أثناء البطولة

1- إعداد موسم تسليم الجوائز للفائزين.

2- استقبال الشخصيات الهامة وترتيب جلوسهم.

3- المحافظة على سير البطولة داخل الملاعب.

4- مراقبة سلوك اللاعبين.

بعد البطولة

1- توديع الفرق المشاركة.

2- توزيع هدايا تذكارية على الفرق المشاركة.

3- تقديم تقرير عام عن ما حدث لمدير البطولة.

لجنة الجوائز :

تتكون لجنة الجوائز من خمس أعضاء

1- رئيس اللجنة.

2- مسئول ترتيب الجوائز.

3- مسئول إعداد الهدايا.

4- مسئول تدبير مستلزمات الحكام.

5- مسئول إعداد الجوائز.

صفات العاملين داخل اللجنة:

1- سبق لهم العمل في هذا المجال.

2- السرعة والدقة في العمل.

3- حسن المظهر واللباقة والمرونة.

مهام ومسئوليات اللجنة

قبل البطولة

1- تدبير الجوائز اللازمة للبطولة.

2- تدبير مستلزمات الحكام.

3- إعداد كارت موحد للأفراد العاملين باللجنة.

4- إعداد الهدايا الرمزية.

5- اقتراح ميزانية الجوائز.

أثناء البطولة

1- المحافظة على الجوائز والأدوات.

2- إعداد الجوائز وترتيبها.

بعد البطولة

1- تقديم تقرير عن اللجنة وما حدث بها لمدير البطولة.

لجنة الإعلام

تتكون لجنة الإعلام من 6 أعضاء

1- رئيس اللجنة.

2- مسئول الاتصال بأجهزة الإعلام.

3- مسئول الاتصال بالشركات المعلنة.

4- مسئول متابعة البطولة إعلامياً.

5- مسئول إعداد المستوردات.

6- مسئول تنسيق الإعلانات داخل البطولة.

رئيس اللجنة

ويتولى هذا المنصب السيد /... وذلك لأنه يتمتع بـ

1- درجة عالية من التحقيق.

2- حسن التعامل مع وسائل الإعلام.

3- إجادة عدة لغات.

4- إعداد المادة العلمية عن البطولة.

المهام والمسئوليات

قبل البطولة

1- الاتصال بأجهزة الإعلام المختلفة لتغطية البطولة.

2- الاتصال بالشركات المعلنة ودعاة المهرجان.

3- إعداد المنشورات والكتيبات الخاصة بالبطولة.

أثناء البطولة

1- توزيع ورقة البطولة.

2- متابعة البطولة إعلامياً.

3- التنسيق مع الشركات المعلنة لمتابعة عملها.

4- إعداد الأفراد الفائزين لعمل لقاءات معهم.

بعد البطولة

تقديم تقرير عام عن عمل اللجنة لمدير البطولة.

اللجنة الطبية

وتتكون من 6 أعضاء

1- رئيس اللجنة.

2- طبيب إصابات ملاعب.

3- مسئول أمراض جلدية.

4- مسئول جراحة.

5- طبيب تحاليل.

6- طبيب علاج طبيعي.

رئيس اللجنة

ويتولى هذا المنصب من شارك بهذا التخصص في العديد من البطولات

صفات العاملين فيها

أخصائيون في (علاج طبيعي – تدليك – جلدية – جراحة – تحاليل).

مهام ومسئوليات اللجنة

قبل البطولة

1- إجراء الكشف الطبي على اللاعبين.

2- اخذ عينات من اللاعبين وتحليلها.

3- الاتفاق مع سيارة إسعاف.

4- إحضار الإسعافات الأولية اللازمة للبطولة.

أثناء البطولة

1- متابعة حالة اللاعبين.

2- سرعة إسعاف اللاعبين أثناء الإصابات.

3- عند إصابة اللاعب يقدم تقرير بأن اللاعب سوف يكمل أولاً.

4- الذهاب مع اللاعب إلى المستشفى عند الحاجة إلى جراحة.

بعد البطولة

تقديم تقرير عام عن اللجنة إلى مدير البطولة.

اللجنة المالية

ويتكون من خمس أعضاء

1- رئيس اللجنة.

2- مسئول حسابات أول.

3- مسئول حسابات ثاني.

4- مراجع حسابات أول.

5- مراجع حسابات ثاني.

رئيس اللجنة

يتولى هذا المنصب شخص له خبرته الطويلة بشئون الصرافة والتعاملات المالية.

صفات العاملين بها :

1- أخصائيون حسابات.

2- على درجة عالية من الأمانة.

مهام ومسئوليات

قبل البطولة

1- إعداد موازنة للبطولة.

2- تجهيز المستندات والشيكات وأذونات الصرف المطلوبة.

3- إعداد الأموال الكافية للصرف على البطولة.

أثناء البطولة

1- توفير سيولة مالية للصرف منها في حالة المتطلبات الفورية.

2- تحديد الشيكات اللازمة للفنادق ووسائل المواصلات وغيرها.

3- الإشراف المباشر على المصروفات المالية ومراقبتها.

بعد البطولة

1- تقديم ميزانية البطولة إلى مدير البطولة.

2- إنهاء كافة الالتزامات وتقديم تقرير عن أعمال اللجنة لمدير البطولة.

ثانياً : القسم الفني

1- لجنة الأدوات والملاعب.

تتكون من 6 أعضاء

1- رئيس اللجنة.

2- مسئول تبديد الأدوات وإعدادها.

3- مسئول تنظيم وسائل الإعلام.

4- مسئول إعداد الصوت وأجهزة التشغيل.

5- مسئول تنظيم وسائل الإعلام.

6- مسئول التأكد من صلاحية المدرجات.

رئيس اللجنة

تولى هذا المنصب السيد /... لخبرته الطويلة في هذا المجال

صفات العاملين داخل اللجنة

1- التعامل مع الأدوات.

2- معرفة طرق حفظ الأدوات وطرق فكها وتركيبها.

مهام ومسئوليات اللجنة

قبل البطولة

1- تدبير الأجهزة والأدوات المطلوبة والتأكد من صلاحيتها.

2- إعداد الملاعب اللازمة والتأكد من المواصفات القانونية لها.

3- تنظيم إعداد الأماكن اللازمة لوسائل الإعلام.

4- تجهيز الملاعب ومستلزمات الحكام.

5- التأكد من وجود أدوات مكافحة الحريق.

6- استكمال ما يلزم الملاعب من أدوات وأجهزة رياضية.

7- التأكد من وجود فني كهرباء باستمرار.

8- التأكد من وجود فني أجهزة إلكترونية داخل الملاعب.

9- التأكد من سلامة صلاحيات المدرجات.

أثناء البطولة

1- الإشراف المستمر على الأجهزة والأدوات.

2- الإشراف على قانونية الأجهزة.

3- توفير بعض عمال الملاعب باستمرار داخل الملاعب.

4- الإشراف على حجرات خلع الملابس.

بعد البطولة

1- التأكد من استكمال الأدوات المستخدمة في البطولة.

2- إعادة الأدوات إلى أماكنها.

3- إنهاء كافة التزامات اللجنة.

4- تقديم تقرير عام عن أعمال اللجنة إلى مدير البطولة.

لجنة الحكام

صفات الحكام داخل اللجنة

1- حكام دوليين.

2- ارتفاع المستوى الفني.

3- الخبرة الطويلة في مجال التحكيم.

4- السجل النظيف.

مهام ومسئوليات اللجنة

قبل البطولة

1- الإعداد للمنافسات.

2- إعداد قاعة اللعب.

3- إعداد الاستمارات وبطاقات التحكيم.

4- التأكد من قانونية الملاعب والأدوات.

أثناء البطولة

1- إقامة المنافسات وإخراج النتائج.

2- تنفيذ تعليمات لجنة تنظيم المباريات.

3- مراعاة الحياد أثناء التحكيم.

بعد البطولة

1- إنهاء كافة الالتزامات.

2- تقديم تقرير عن أعمال اللجنة لمدير البطولة.

لجنة التسجيل

مكون من أربع أعضاء

1- رئيس اللجنة.

2- مسئول إعداد السجلات.

3- مسئول تسجيل أول.

4- مسئول تسجيل ثاني.

رئيس اللجنة

تولى هذا المنصب السيد /...

صفات العاملين باللجنة

1- الدقة.

2- الانتباه واليقظة.

3- الخبرة في مجال تسجيل النتائج.

مهام ومسئوليات البطولة

قبل البطولة

1- إعداد وتجهيز السجلات اللازمة للبطولة.

2- إعداد دفاتر وبطاقات التحكيم.

3- إعداد ورق ونماذج احتياطية.

أثناء البطولة

تسجيل الدرجات والنتائج أول بأول.

بعد البطولة

1- إعداد الترتيب النهائي.

2- مسئول مسئولية كاملة عن صحة وسلامة النتائج النهائية.

3- إنهاء كافة الالتزامات.

4- تقديم تقرير عن أعمال اللجنة لمدير البطولة.

لجنة الاستئناف

يتكون من أربعة أعضاء

1- رئيس اللجنة .

2- فني أول على مستوى عالي.

3- فني ثاني على مستوى عالي.

4- فني ثالث على مستوى عالي.

رئيس اللجنة

تولى هذا المنصب السيد /...

صفات العاملين بها

1- على مستوى عالي من النشاط.

2- الخبرة الطويلة في هذا المجال.

3- المشاركة في العديد من البطولات.

مهام ومسئوليات اللجنة

قبل البطولة

ترشيح الأفراد العاملين داخل اللجنة وإعداد الأدوات اللازمة.

أثناء البطولة

1- قدرات هذه اللجنة نهائية وتنفذ فور صدورها.

2- لها الحق في إقرار أو إلغاء عضوية.

3- هي أعلى سلطة تفصل في الاحتجاجات المقدمة في البطولة.

4- لا يجوز الطعن في قرارات لجنة الاستئناف.

بعد البطولة

إنهاء كافة الالتزامات وتقديم تقرير عن أعمال اللجنة لمدير البطولة

لجنة تنظيم المباريات

ويتكون من خمس أعضاء

1- مسئول عن وضع طريقة اللعب.

2- مسئول ثاني وضع طريقة لعب.

3- مسئول إعداد جداول المباريات.

4- مسئول إشراف على سير المباراة.

5- مسئول حل المشكلات.

صفات العاملين بها

1- سبق لهم تنظيم بطولات سابقة.

2- على مستوى علمي وتخصصي عالي.

مهام ومسئوليات

قبل البطولة

1- إعداد الجداول للمباريات على حسب الطريقة المختارة.

2- على أي طريقة من طريق اللعب.

3- اقتراح الحوافز التي تراها اللعبة المساعدة في حسن سير العمل.

أثناء البطولة

1- الإشراف على سير المباريات وتوقيتها.

2- التأكد من تنفيذ المتطلبات التي يتم الاتفاق عليها.

3- حل المشكلات التي تظهر في الملاعب وتتعلق بطريق اللعب.

بعد البطولة

1- إنهاء كافة الالتزامات.

2- تقديم تقرير عن أعمال اللجنة لمدير البطولة.

طريقة اللعب المتبعة في البطولة

في البداية يتم تصنيف اللاعب وترتيب اللاعبين في مجموعات اللعب بطريقة النصف دوري لاختيار أوائل المجموعات للتصنيفات النهائية بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .

تقسيم العمل في البطولة

ويظهر تقسيم العمل في البطولة ابتداء من رئيس البطولة حتى إلى أن يصل تدريجياً إلي العاملين في لجان البطولة المختلفة وذلك بأن يتم تقسيم العمل علي اللجان والأفراد داخل كل لجنة حسب التخصص الدقيق.

تحديد المسؤوليات والسلطات داخل البطولة :

فتقوم اللجنة المنظمة بتحديد المسئوليات والسلطات لكل فرد داخل البطولة لكي يكون قادر علي أداء أعماله لابد وان تضع له اللجنة المنظمة مجموعة من السلطات التي ٮمكنة من القيام بتلك الأعمال بكفاءة عالية.

التنسيق بين عمل اللجان :

ويقصد به تعاون جميع الأفراد والجان داخل البطولة لإنجاز الأعمال المطلوبة لتحقيق أهداف البطولة المرجوة.

التوجيه في البطولة :

ويظهر دور التوجيه قبل البطولة في عنصر الاتصال وكيفية القيام بعملية الاتصال داخل اللجان المختلفة في الهيكل التنظيمي للبطولة.

فتقوم اللجان المنضمة بوضع عملية الاتصال وكيفية العلاقات بين اللجان المختلفة وكذلك بين الجان ورئيس البطولة للشئون الفنية أو الشئون الإدارية

وهناك اكثر من نوع لعملية الاتصال :

اتصال صاعد: ويكون من اللجان الي نائب رئيس البطولة او الي لجنة السكرتارية

ويكون في صورة (طلبات – اقتراحات).

اتصال أفقى : ويظهر هذا النوع في عملية الاتصال بين لجان البطولة المختلفة.

ويكون في صورة

(اقتراحات – مناقشات) ويظهر أيضا في عملية الاتصال بين نائب رئيس البطولة للشئون الإدارية والشئون الفنية ,أي يظهر هذا النوع من الاتصال بين المناصب المنسبة.

اتصال هابط : وكون من نائب رئيس البطولة إن من لجنة السكرتارية إلى اللجان الفرعية وكون في صورة (أمر - تحذير)

خطوات أثناء البطولة

وفيها تقوم كافة اللجان بتنفيذ الأعمال والواجبات والاختصاصات والمسئوليات وتمارس السلطات المدرجة في جدول العمل طبقا لجدول الزمني وتنفيذا للائحة وإجراءات البطولة

كما نلاحظ ان عناصر التوجيه يظهر بدورة الفعال في أثناء البطولة وذلك عن طريق قيام الرؤساء والمديرين بإثارة دوافع العاملين والمرؤوسين داخل البطولة وتوجيههم نحو مسار العمل الصحيح.

رقابة الملعب أثناء البطولة :

بعد أن يقوم الرؤساء والمديرين بتوجيه العاملين نحو العمل يقومون أيضا بالرقابة عليهم وذلك عن طريق عمل مقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم كلما كان الفارق بين ما تم أن يجب أن يتم فارقا ضئيلا كان ذلك دليلا علي نجاح البطولة

فعنصر التخطـيط: لابـد أن يتميـز بالمرونـة أثنـاء البطولـة أي يمكـن تعـديل الجداول الزمنية مثلاً إذا وجد أي عائق أثناء البطولة وكذلك تعديل الميدانية من إيرادات ومصروفات إن احتاج الآمر لذلك.

أما عن عنصر التنظيم :

فيجب أن يكون قابلاً للتعديل أثناء البطولة فعند وفاة أحد أفراد التنظـيم يمكن أن يحل محله فرداً آخر لو إذا اثبت أن أحد أفـراد التنظـيم غـير كفـئ فيمكن تغييره.

ويجب علي الجان المختلفة للبطولـة مراعـاة آلاتي بعـد الانتهـاء مـن فاعليـة البطولة :

- عودة الأدوات والأجهزة المستخدمة في البطولة إلى مكانهـا الطبيعـي بالحفظ والتخزين السليم.
- إخلاء الصالات والملاعب من كافة الكراسي والموائد والخـدمات التـي تم إدخالها من أجل إقامة البطولة وبحيث أنها لم تكن من الأدوات المثبتة في الحمامات.
- الاستعداد لعودة أو رحيل السباحين ويراعـي أن بكـون ذلـك بـنفس النظام المتبع في الاستقبال وبـنفس المـستوي إذ انـه كثـيراً مـا تفعلـه اللجـان

المنظمة في مراسم التوديع ؛ وهذه المراسم لا تقل عـن الاسـتقبال لأنـه يـترك انطباع حسن عن البطولة وعن الدولة وعن اللجنة المنظمة.

- قيام كل لجنة بإعداد تقرير كامـل عـن الـسلبيات والواجبـات التـي واجهتها.

- إعـداد التقـارير الـصحفية للـصحف اليوميـة والمجـلات الأسـبوعية ولوسائل الإعلام المختلفة وبحيث ترسل لها النتائج التفصيلية والتي يحتاجهـا الصحفي أو الإعلامي لبعض النتائج.

- منح المكافئة للعمال والإداريين ومنح انتقالات الحكام.

- إعـداد التقـارير اللازمـة ورفعهـا إلى الجهـات المعنيـة فـيما يخـتص بالبطولة وبم يضمن تعـرف المـسؤولين عـلي النتـائج الفعليـة للـدور ومـدي نجاحها وتحقيقها لأهدافها

- تقويم البطولة ويتم ذلك بوسائل متنوعة منها الملاحظة ؛الاسـتبيان ؛ المقابلة الخصية ويجب إن تكون عملية التقويم مستمرة ويقوم بهذه المهمة لجنة التقويم التي تقوم بإرسال تقرير شامل في نهاية البطولة.

- حفظ نماذج من الماديات والـشهادات وتقـارير الحكـام عـن المبـاراة والاستفادة منها في إعداد التقارير النهائية للبطولة.

- إعداد سجل مصور –أفلام- أفلام فيديو-دسك كمبيوتر – رسائل على الإنترنت عن البطولة وموافاة الدول المشركة ببعض هذه الوثائق.

- إعداد ملاحظات كاملة عن إيجابيات وسلبيات الدورة والاجتماع لمناقشتها.

- إعداد تقرير فني من قبل كل اتحاد عن مستوى اللعبة وما تحقق من إنجازات.

الفصل الخامس

5

التنظيم الأمني داخل الملاعب الرياضية

امن الملاعب

لا تزال مشاهدة الأنشطة الرياضية وفعالياتها في الملاعب و الأندية الرياضية تسترعي إهتماماً واسعاً وحضوراً حاشداً تصاحبها أحياناً مظاهر من التعصب والعنف والشغب، تضر بالوضع الأمني بوجه عام.

ولا شك أن أعمال الشغب والعنف تعد أبشع صور الإضرار بأمن المجتمع وإستقراره، ناهيك عن أنها تفقد الأنشطة الرياضية قيمتها، وقيمها الرائعة وخصائصها الممتعة، ثم أن التصرفات غير المسؤولة للتعبير عن حالات الفرح التي قادت البعض إلى حوادث مروعة، ووفيات متكررة تندرج في سياق مظاهر الشغب المقيتة وصورها المرفوضة.

والشغب ظاهرة عالمية، تعاني منها معظم المجتمعات الغربية والعربية والمحلية بصورة أو بأخرى وذلك بسبب ما يصاحبة من أعمال التخريب والتدمير والقتل، وحيث أن الشغب الرياضي أحد أنواع هذا الشغب فهو يعد من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي بدأت تظهر في العديد من المجتمعات المعاصرة حيث أصبحت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات من خلال سلوك اللاعبين والإداريين والحكام والمشجعين العدواني قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية.

وتتضح معالم الشغب الرياضي في التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تصدر من بعض الأفراد داخل وخارج أسوار الملاعب الرياضية التي تعد ظاهرة عدوانية مؤسفة تقلق كل المجتمعات الحالية، وقد أوضحت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) (1989) بأن ظاهرة العنف وشغب الملاعب في ازدياد تدريجي، والعنف في الملاعب هو شكل من أشكال الانفعال الرياضي الذي يظهر على شكل المهاجمة بقصد إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين.

ويحفل التاريخ الرياضي بالعديد من الوقائع والأحداث الجسيمة التي تصنف على أنها نوع من أنواع الشغب الرياضي التي تحتفظ كرة القدم بالصدارة في ذلك، حيث وقعت أول ظاهرة عنف خطيرة في ملعب كرة القدم بحديقة إيبروكسي بانجلترا (1902) وفي (1908) أصدرت محكمة مانشستر قراراً بتحريم ممارسة كرة القدم وذلك بسبب العنف والشغب الذي يكتنف تلك المباريات، بينما يمثل عام (1969) اندلاع أول حروب الرياضة في العالم التي وقعت بين هندوراس والسلفادور بحرب كرة القدم.

وحيث أن هذه الاعتداءات تشكل سلوكيات منحرفة وغير مقبولة، كما أنها تؤدي إلى تحطيم القيم التي تعمل الرياضة على إكسابها للفرد والمجتمع، مما ينتج عنها وضعاً يعد مثيراً بحق لعدد من المشاكل التي تشكل خطراً على

أمـن المجتمعـات والأفـراد كـالعنف، التخريـب والاعتـداء عـلى الممتلكـات الخاصة والعامة ، السرقة وأعمال النهب أثناء حوادث الشغب، الاعتداء عـلى الأشـخاص مـما يـؤدي إلى العديـد مـن الإصـابات الجـسدية وأحيانـاً كثـيرة الوفيات، إثارة الفوضى والفلتان الأمني وغيرها الكثير.

الشغب

يحدد قاموس الرائد مفهوم الشغب بأنه إثارة الـشر أو الفتنـة بـين الجماعـة وذلك بإيقاع الأذى بالآخرين، أو بنشر الفساد أو بإثارة الفوضى وجر الآخرين للتصادم والاقتتال.

المفهوم الرياضي للشغب

يقصد بشغب الملاعب الرياضية، الأعمال العدوانية من ضرب وحرق وتـدمير وتخريب، وكذلك التصرفات غير اللائقة واللاخلاقية التي يقـوم بهـا اللاعبـون والإداريون والجماهير الرياضية خرقاً للأنظمة والقوانين المدنية المعمـول بهـا قيل وأثناء وبعد المسابقات الرياضية.

التعريف الإجرائي للشغب داخل الملعب وخارجه

يقصد بالشغب الرياضي داخل الملعب وخارجه، هو ذلك السلوك العدواني أو اللاأخلاقي أو المخالف للأنظمة واللوائح والقوانين المعمول بها، والتي تنظم سير المنافسات الرياضية.

طبيعة ظاهرة الشغب الرياضي

شغب الملاعب الرياضية أو ما يسمى Football Hooliganism ظاهرة اجتماعية ترجع إلى بداية الستينات الميلادية، وتتضمن هذه الظاهرة أشكالاً خاصة من الصراع بين الطبقة العاملة والطبقات العليا والوسطى الحكومية، والشغب عبارة عن سلوك عدواني يوجه الفرد عدوانيته نحو الآخرين، والمنشآت والممتلكات الفردية والحكومية على السواء، إما بإطلاق ألفاظ السباب أو الاستهجان أو السخرية ، أو بالتخريب والتشوية والتدمير، والشغب من الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية، خاصة في الآونة الأخيرة، ما عرف بظاهرة العنف وشغب الجماهير الرياضية.

وتعد حالـة الـشغب التـي وقعـت في ملعـب غلاسـكو (1920) أثنـاء مبـاراة منتخب انجلترا واسكتلندا التي كـان ضـحيتها (40 قتيـل و 500 جـريح) أول حالة شغب في الملاعب الرياضية في العصر الحديث، بينما تعتبر مباراة البيرو والأرجنتين خلال تصفيات كأس العالم (1964) أكبر الكوارث الرياضـية حيـث توفي أكثر من (300 مشارك وجرح أكثر من 500 من الحاضرين).

وعلى الرغم من شـغب الملاعـب الرياضـية تعـد لغـة عالميـة، إلا أنـه اقـترن بمشجعي الانجليز الذين يعرفون (بالهوليجـانزم Hooliganism)، وظـاهرة الشغب من أخطر الظواهر التـي يواجهـا المجتمـع الانجليزي،وأصـل كلمـة (هوليجـان Hoolgan) مـشتقة مـن اسـم إحـدى العـائلات الايرلنديـة (Houligan) التـي عاشـت في لنـدن وأشـتهرت بـشغبها ومشاكـستها، وفي الوقت الحـاضر أصبح لجماهـير الـشغب في الأنديـة الرياضـية أمثـال نـادي ويست هام يونايتد، تشيلسي، ليفربول وغـيرهم، رابطـة مـشجعين محـصورة عـلى بعـض الفئـات، وتتمتـع بسلـسة هرميـة ذات سـلطة خاصـة في بعـض الأحيان على تنظيم الشغب، وقد عانت الدول الأوروبية مـن ظـاهرة شـغب المدرجات وكانت بريطانيا، المانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا الأكثر تضرراً مـن هذه الظاهرة (Burg, 1994 , Clark , 1987).

و لا يقل الشغب الرياضي أهمية بالنسبة للدول العربية بصفة عامة، والمجتمع الخليجي بصفة خاصة، فقد بدأت العدوى تنتشر بين كثير من الجماهير المشجعين والرياضيين على حد سواء، فعلى المستوى العربي وخلال القرن الماضي، يشير النقيب (1990) إلى بعض أحداث الشغب التي صاحبت الدورات العربية الرياضية الثانية (1957) في بيروت بعض أحداث شغل كان نتيجتها إلغاء مباريات كرة الطائرة وانسحاب العراق من الدورة، أما في الدورة الرياضية العربية الثالثة (1961) التي أقيمت في الدار البيضاء، فإنها أيضاً لم تخل من الشغب وذلك عندما تدخل رجال الأمن المغربي لحماية الفريق المصري من الجماهير الرياضية.

ولم تخل الأندية الرياضية العربية الرياضية أيضاً من الشغب حيث تعتبر حادثة القاهرة (1974) التي وقعت في أحد مدرجات نادي الزمالك وأدى إلى مصرع (48فرداً) نتيجة انهيار أحد المدرجات من الظواهر الشاذه في الملاعب العربية، وفي الأردن أشار تقرير اللجنة الفنية للاتحاد الأردني لكرة القدم عام (1982) إلى العديد من القرارات بسبب الشغب حيث تم توجيه (482 إنذار اللاعبين و 77 حالة طرد من الملعب و45 عقوبة لجماهير الأندية الرياضية تتراوح ما بين حرمان وتغريم مادي، معاقبة إداريين ومدربين بسبب قيامهم بالشغب) ، وفي المملكة العربية السعودية قامت الرئاسة العامة لرعاية الشباب باتخاذ العديد من القرارات التأديبية سواء بحق اللاعبين أو

الإداريـين أو الجمهـور أو الحكـام أو الجهـاز الطبـي وذلـك بـسبب حـالات الشغب الرياضي في مباريات الدوري السعودي سواء في البطـولات الجماعيـة أو الفردية.

دوافع الشغب الرياضي

اتـصفت الأنـشطة القتاليـة والمـسابقات الرياضـية بالتنـافس والعنـف منـذ مارسها الإنسان، وبالرغم من اختلاف هذا العنـف مـن رياضـة إلى أخـرى إلا أنه ظل مصاحباً لمعظم المسابقات الرياضية الجماعية والفردية على السواء.

ولعل رياضة كرة القـدم أكـثر الرياضـات شـهرة في مجـال الـشغب والعنـف الرياضي بالرغم أنها ليست الرياضة الجماعية الأكثر عنفاً، بالمقارنة مـع كـرة القدم الأمريكية والهوكي على الجليد، ويـشير لطفـي ومامـسر (1985) إلى أن ظاهرة شغب الملاعـب الرياضـية في الـوطن العـربي لم تـصل لدرجـة العنـف المادي، ومرحلة ارتكاب الجرائم كما يحدث في المجتمـع الانجليـزي مـثلاً، إلا أن الـشغب ظـاهرة اجتماعيـة تـدل عـلى سـوء الـسلوك، والتـصرفات غـير الأخلاقية، وأنها تدل على خلل في التنشئة الاجتماعية لدى الأفراد.

وتؤكد منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (اليونسكو) (1987) على الرغم من انتشار ظاهرة الشغب بين مشجعي رياضـة كـرة القـدم، إلا أن الأغلبيـة من الجماهـير تبقـى مـسالمة وبعيـدة عـن العنـف، حيـث تـشير الدراسـات

الاجتماعية إلى أن ثقافة فرعية شبابية نمت على هامش الرياضة، و لا سيما كرة القدم، أرست لنفسها قيمها ومعاييرها ورموزها وطقوسها الخاصة، حيث تشكل جماعة المشجعين بالنسبة لهؤلاء الشباب وسيلة للاندماج الاجتماعي، إذ تمنحهم الشعور بالأمان والانتماء للجماعة، وثمة أوجه شبه بين هذه الجماهير من المشجعين وبعض المظاهر الأخرى من الثقافة الشبابية الموازية مثل جماعتي البانك والروكز، علماً بأن السمة الخاصة للجماهير الرياضية تتمثل في اهتمامهم بكرة القدم، والمساندة غير المشروطة التي يقدمونها للفريق، وتستخدم بعض الجماهير المشاغبة الأوساط الرياضية لإطلاق الزمام لعدوانيتهم الكلامية وعنفهم البدني في الملعب وخارجه، مستغلين تطلعات الشباب من المشجعين الذين يحاولون التعبير عن مفاهيمهم الخاصة فيما يتعلق بالصداقة والرجولة والمغامرة والمخاطرة أثناء اللقاءات الرياضية.

وعلى المستوى العربي، يؤكد مامسر أن مصادر ودوافع الشغب الرياضي في الملاعب الرياضية تتلخص في الأمور التالية :

أولاً : يصدر الشغب الرياضي نتيجة ثمانية عناصر :

أربعة أساسية وهي :

1- الجمهور

2- اللاعبون

3- الحكام

4- إداريو الأندية الرياضية

و أربعة ثانوية وهي :

1- الصحافيون

2- المدربون

3- إداريو الاتحادات الرياضية

4-رجال الأمن والمسعفون

ثانياً : يحدث الشغب في الملاعب الرياضية في الـوطن العـربي نتيجـة أسـباب وعوامل ظاهرية متعددة تبدو وكأنها هي الأسباب المبـاشرة لهـذه الظـاهرة، إلا أن دوافعها في الواقع غـير مبـاشرة، إلا أن الملاعـب الرياضـية تعـد المكـان المناسب لإشباع تلك الدوافع الخفية من أهمها :

1- تحقيق الفوز من أجل كسب المكافآت المالية والمنح المجزية

2- تحقيق مكاسب إقليمية أو طائفية أو عنصرية

3- التنفيس عن الضغوط النفسية والاجتماعية، والتعبير عن حاجات تحقيق الذات للشباب وكذلك التعبير عن الاحباطات النفسية التي يعيشها الشباب العربي.

4- البحث عن كبش فداء لتغطية الفشل والهزيمة والقاء اللوم عليه.

5- الحاجة للأمن الاجتماعي الذي يتطلب العلاج التربوي لا الأمني.

وقد أوصى مامسر بضرورة إعادة النظر في سياسة الرياضة التنافسية في الوطن العربي، والعمل على ايجاد محاور مناسبة للشباب العربي، منع تحويل الأندية الرياضية على تجمعات سياسية أو طائفية، أو قبلية و أخيراً إعادة النظر في الاعلام الرياضي بالوطن العربي.

أما النقيب (1990) فيؤكد أن دوافع شغب الجماهير الرياضية لا تنبعث في الملعب، بل تنبع من الحياة اليومية التي يعيشها الأفراد، وربما تكون وليدة رد فعل تعويضي إزاء انتقاص وضعهم كشباب أو كفئة اجتماعية، ويكاد يكون من المؤكد أن هذه الجماعات لا تنساق إلى دوافع سياسية، بل يرى أن ظاهرة الشغب الرياض قد تكون نتيجة الأمور التالية :

1- الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها غالبية الجماهير الرياضية

2- ظاهرة الارتباط العاطفي بين اللاعبين والجماهير

3- زيادة عدد المباريات على نحو ملحوظ

ويمكن أن نلخص دوافع الشغب لكل من اللاعبين والإداريين والجماهير الرياضية على النحو التالي :

1- اللاعبون :

- الرغبة في الفوز بأية وسيلة
- الاحتراف
- عدم الإيمان بالروح الرياضية الشريفة
- المكأفاة المالية
- التشجيع على العنف من الإداري أو المدرب أو الزميل

2- الإداريون :

- عدم الإلمام بالوعي الإداري الرياضي
- البحث عن كبش فداء لتغطية الفشل والإخفاق
- الانتماء القبلي والطائفي
- عدم وجود القرار الإداري الرادع من قبل مسؤولي الرياضة

3- الجماهير :

- الفراغ الذي يعاني منه الشباب
- ضعف الوعي الجماهيري
- وسيلة للتنفيس الاجتماعي
- التعصب
- الرغبة في الظهور

الإعلام الرياضي

و أخيراً تعتبر أعمال الشغب التي يمارسها الجماهير في الملاعب الرياضية ظاهرة معقدة تدخل فيها عدة متغيرات داخلية وخارجية تختلف آثارها بإختلاف الظروف المحيطة بها، ويمكن أن نلخص دوافع الشغب الرياضي لدى الجماهير الرياضية في كونه سلوكاً غير سوياً يمارسه القلة من المشجعين غير الأسوياء التي تفرزها الأوساط المحرومة اجتماعياً و اقتصادياً، ويبدو أن الاستناد إلى نظرية التعلم الاجتماعي أكثر فائدة في التعامل مع حالات الشغب في الملاعب الرياضية حيث أنها تتيح استشفاف تدابير عملية شأنها أن تحد من العنف وتساعد في تنمية القيم الاجتماعية للرياضة، وتنمية الروح الرياضية لدى النشء والتعاون بين السلطات الحكومية والمنظمات والاتحادات الرياضية، لهذا تعتبر العملية الاجتماعية مسؤولة بصورة رئيسية

عن الشغل الرياض إضافة إلى العوامل النفسية و الأخلاقية، كـما أن التعزيـز يعتبر أكثر تلك القوى قدرة على التحكم، فحتى يمكن ضـبط عمليـة الـشغب يجب أن يكون البناء التعزيـزي لي مخالفـات قانونيـة رياضـية يترتـب عليـه عقاب لكل من اللاعب أو الحكم، أو المدرب أو الإداري أو الجمهور

أنواع الشغب الرياض و أشكاله داخل وخارج الملاعب الرياضية

لم تعد كرة القدم أو الرياضة عامة تلك الممارسات التي تحتـل هامـشاً سـلبياً من الحياة والاهتمام، بل هي اليوم تمثل واقعاً ثقيلاً يفرض على القائمين عـلى الرياضة أن يشخـصوا و يفحـصوا حالاتـه ولغاتـه، لأنهـا أصـبحت نوعـاً مـن الصناعة والاحتراف والسعي الجاد نحو الامتياز وتوطيد الأركان كمهنة شأنها شأن سـائر المهـن، وقـد يتـصور الـبعض أن الـشغب الريـاضي نتـاج طبيعـي لظاهرة المشاهدة والتشجيع في الملاعـب الرياضـية إلا أن ذلـك المفهـوم غـير صحيح، لأن مـشاهدة النـشاط الريـاضي لـه مقوماتـه النفـسية والاجتماعيـة الحميدة بين المشاهد والممارس,

ومن الثابت علمياً أن ظاهرة الشغب حالة سلوكية ترتبط بدافع العدوان لدى الفرد نفسه الذي يكاد يكون سلوكاً خطراً يختلف أسلوبه في التنفيس عنه من فرد لأخر، ويرى كل من مامسر (1989)، والنقيب (1990) أنه يمكن أن نفرق بين نوعين من العدوان هما :

أولاً : العدوان كغاية

حيث يكون الهدف من السلوك العدواني إيقاع الأذى البدني والنفسي بالآخرين، وإصابتهم بالضرر والتشفي والتمتع بمشاهدة الألم الذي لحق بهم، ويمكن أن نشاهد ذلك السلوك خلال مباراة كرة القدم عندما يقوم اللاعب بضرب آخر عمداً، أو لكمه على وجهه أو جسمه، كما يمكن أن نشاهد نفس السلوك بصورة مغايرة في ألعاب رياضية أخرى.

ثانياُ : العدوان كوسيلة

وهو شائع في الملاعب الرياضية ويهدف إلى إلحاق الأذى باللاعب بغية الحصول على تعزيز خارجي كإرضاء المدرب أو الزميل أو الجمهور أو الإداري، ويمكن مشاهدة ذلك السلوك في مباراة كرة القدم كعرقلة اللاعب و إعاقته من الوصول لتسجيل الهدف، والاعتداء المتعمد ضد اللاعبين الآخرين.

ولتحديد أنواع الشغب داخل وخارج الملاعب الرياضية، فقد تم مراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت الشغب الرياضي من خلال عينات مختلفة، ففي دراسة النقيب أو ضحت النتائج إلى أن الشغب الرياض يتم في صور مختلفة يمكن أن تلخص في الأمور التالية :

1- العنـف اللفظـي : ويـشمل الـسب والـشتم والـصراخ، والتحـريض عـلى الخشونة.

2- العنف غير اللفظي : ويشمل العديـد مـن الأشـكال مثـل الاعتـداء عـلى اللاعب والحكم والمدرب والإداري ورجال الأمن.

3- تـدمير ممتلكـات الآخـرين : الاعتـداء عـلى الـسيارات والتـصادم بالسيارات

4- تدمير ممتلكـات الدولـة : تخريـب المنـشآت الرياضـية، تحطـيم زجـاج النوافذ وفوانيس الإضاءة.

5- الإخلال بالأمن : ويشمل القيادة الجنونية بالـسيارة والتفحـيط ومخالفـة أنظمـة المـرور، وتعطيـل حركـة الـسير، التحـرش بالعـائلات والمـشاجرة بـين الأصدقاء.

أما مامسر فقد قسم أنواع الشغب الرياضي من خلال دراسـته التـي شـملت معظم الدول العربية إلى :

1- شغب الجماهـير الرياضـية، وتتمثـل في التـصرفات غـير اللائقـة، أعـمال العنف والعدوان وإطلاق النار

2- شغب اللاعبين، وتتمثل في التصرفات غير اللائقة داخل الملعب

3- شغب الحكام، وتتمثل في بعض المظاهر الفنية للتحكيم

4- شغب الإداريين، وتتمثل في تحريض الجماهير، والتشكيك في نزاهة الحكام

5- شغب المدربين، وتتمثل في الاعتراضات المتكررة على قرارات الحكام

6- شغب أعضاء الاتحادات الرياضية وتتمثل في عدم الحزم وتمييع القضايا المهمة، وتجاهل الأنظمة واللوائح، وتسيير الاتحاد من قبل أعضاء حسب مصالحهم

7- شغب رجال الأمن، وتتمثل في التشدد الزائد في معالجة المخالفات والأخطاء التي تصدر من الجماهير الرياضية، وإهانة الآخرين.

8- شغب رجال الإسعاف، وتتمثل في المبالغة في تشخيص إصابة اللاعب.

وبالإطلاع على بعض الدراسات الأجنبية، فقد أجريدراسة تناولا فيها ثلاثة أنواع من شغب الملاعب والجماهير الرياضية تمثلت في :

1- العنف المشاكس (اللفظي) : الذي يشير إلى التخريب المتعمد أثناء المنافسات الرياضية الذي يحدث دون الاعتبار إلى نتائج المباريات.

2- الاحتفالات الحماسية : يمارسها الجمهور الرياضي حين يحتفل بالفوز معبراً عن ذلك بتحطيم الممتلكات.

3- الشغب الرياضي، ويشير إلى السلوك العدواني الناتج عن الحوادث التي تقع في مكان المسابقة.

ومن خلال التحليل التصنيفي لاتحاد كرة القدم البريطاني والسجلات الصحفية والأندية الرياضية، فقد قسم الشغب على ثلاثة أنواع تمثلت في الأمور التالية :

1- سوء السلوك اللفظي والتهجم على اللاعبين والإداريين الرياضيين

2- قذف وضرب آخرين و إقتحام الملاعب عنوة.

3- العراك والمشاجرة بين مجموعة من الأفراد وأفراد آخرين، خاصة من جماهير الأندية الرياضية المنافسة أو مشجعيهم.

وعموماً يمكن أن نوضح أن مراحل الشغب الرياضي مر بثلاث مراحـل وهـي كالتالي :

المرحلة الأولى : تمثلت في اعتداء الجماهير على اللاعبين والحكام

المرحلة الثانية : تمثلت في صورة الاشـتباكات بـين مـشجعي الفـرق الرياضـية المتنافسة داخل الملاعب الرياضية

المرحلة الثالثة : وهي الأكثر خطورة حيث نقل المشجعون مشاحناتهم خارج أسوار الملاعب الرياضية إلى الشوارع والممتلكات العامة والخاصة

التفسير النظري لظاهرة شغب الملاعب

هناك عدد من المحاور النظرية التي من الممكن فهم ظاهرة شغب الملاعـب من خلالها ومن هذه المحاور نذكر ما يلي :

1- المدرسة الاجتماعية في تفسير السلوك الاجتماعي

المدرسة الاجتماعية هي التي نقلت الاهتمام في تفسير السلوك الإجرامي من الفرد في حد ذاته إلى الفرد داخل المجتمـع أو الفـرد في المحـيط الاجتماعـي، وبيئة اجتماعية تؤثر فيه، ويؤثر فيها، ودراسة التفاعل بينهما.

كما تهدف المدرسة الاجتماعية إلى ربط تفسير السلوك الإجرامي بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والتي تشكل في مجموعها عوامل سابقة على في وجودها على الفرد، وهذه العوامل والمتغيرات الاجتماعية والثقافية هي التي تدفع الفرد إلى إنتاج سلوك معين ومنه السلوك الإجرامي، أي أنها ترى في السلوك الإجرامي عبارة عن نتيجة لمجموعة مقدمات معروفة إذا توفرت، توفرت شروط الجريمة على طريقة، إذا حدث أ يحدث ب.

ومن رواد هذه المدرسة العالم الفرنسي G.Tarde الذي يرى أن الجريمة ظاهرة اجتماعية تتكون تحت تأثير البيئة الاجتماعية وهي بذلك تشكل جزء من النشاط الاجتماعي.

ويقول تارد أنه لا بد من وجود مثال أو قدوة لأي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي يسعى الفرد لتقليده، فالمجرم يجد مثال أو نمط في مجرم آخر.

وفي مجال ظاهرة شغب الملاعب التي تؤدي لارتكاب الكثير من الجرائم فيمكن النظر إليها من خلال هذه المدرسة من خلال ما تراه بأن التقليد ينتقل من الأعلى إلى الأسفل،أي من الطبقات العليا إلى الدنيا، ويحدث أيضاً بتأثير العادة، الذاكرة، الاختلاط، ويحدث عن طريق الزحام الفضولي أو (الفرجة) أو التجمهر Crowed، فمثلاً لو حدث إنفعال في التجمهر، فسوف ينتقل الانفعال إلى بقية المتجمهرين، أو إلى صفوف الحاضرين

والانفعال يصبح جماعي، وكذلك يصبح السلوك جماعي وليس فـردي وذلـك بفعل التقليد.

وهكذا فإن جوهر هذه المدرسة يتمثل بتوفر شروط إجتماعية معينة تـؤدي إلى نتائج سلوكية معينة ومنها الجريمة، وكذلك درجة الاستجابة في حد ذاتهـا للشروط والظروف المؤديـة للجريمـة تختلـف مـن فـرد لآخـر بحيـث تكـون (الاستجابة) عند بعـض الأفـراد أكـبر مـن العـض الآخـر ففـي جريمـة شـغب الملاعب نرى أن البعض يكتفي في العنف اللفظي بينما يتعدى البعض الآخـر إلى العنف غير اللفظـي ومنهـا التخريـب والاعتـداء عـلى الممتلكـات العامـة والخاصة، وهكذا، ولكن في النهاية نفس الظروف والشروط تـؤدي إلى نفـس النتائج، ولـو بمقـادير مختلفـة مـن فـرد إلى فـرد لكـن مـن جـنس الظـروف (المقدمات) تكون النتائج.

2- التفسير الموقفي (الموضوعي) عند ادوين ساذرلاند

حيث يعتبر ساذرلاند أن الموقف لحظة حدوث الجريمة أو السلوك الانحـرافي نقطة أساسية في تفسير هذا السلوك، فهو بالنسبة له الظروف المواتية للعمل الإجرامي وهو ما سماه، التفسـير الميكـانيكي أو الموقـف الـدينامي أو التفسـير الموقفي وهو ما معناه أن الجريمة لا تجـد إلا بوجـود فرصـة مواتيـة لارتكـاب الفعل الإجرامي ومنها يحدث التفكير في الجريمة في نفس لحظة توفر الظروف

أي التفكير في موضوع الجريمة (التفكير الموضوعي) أو توفر ديناميكية تفرز الجريمة، بلغة أخرى الجرم لا يحدث إلا إذا توفرت الظروف المناسبة لذلك، إذا الموقف لحظة حدوث الجرم عنصر أساسي في تفسير السلوك الإجرامي.

والموقف يشتمل على كل من العوامل البيولوجية – الفيزيقية لدى بعض العلماء، لأن دراسة شخصية الفرد تشكل جزء من الموقف ككل، وكثير من الباحثين ركزوا فقط على جزئية ما يسمى ب(المخالطة الفارقة) أي تأثير(الزمرة) أو رفاق السوء من الفرضيات الأساسية أو الاختلاط التفاضلي (تأثير جماعة السوء) وهذا ما يحدث في شغب الملاعب داخل وخارج السوء حيث يبدأ الشغب من قبل زمرة أو مجموعة صغيرة من الرفاق وينتشر الشغب في جميع أرجاء الملعب وخارجه.

فالموقف المناسب للجريمة يحدد من طرف الشخص صاحب الفعل الإجرامي وهذا الموقف في حد ذاته يتحدد تبعاً للشخصية والتجارب الفردية والتنشئة الاجتماعية لصاحب الفعل الإجرامي، وهكذا فالموقف في مجموعه يشكل العلاقة التفاعلية بالمفهوم الاجتماعي والسلوكي بين الفرد المجرم أو صاحب السلوك الإجرامي والفعل الإجرامي في حد ذاته.

أمام استفحال ظاهرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية وقراءات رجال الأمن والقانون والرياضة، فإن محور مكافحة الجريمة الرياضية يمكن لحد ما أن يتم من خلال تطبيق القانون والذى يهدف إلى توفير الحماية لممارسة الأنشطة الرياضية وحماية الجمهور واللاعبين والمنشآت الرياضية، ،مما يتطلب إنشاء جسم متخصص لتنسيق جهود المكافحة ومراقبة السلوك قبل واثناء وبعد قيام المباريات في مستوياتها التنافسية المختلفة فالتصريحات" غير المسؤولة لبعض مسؤولي النوادي الرياضية"قد تؤجج احتجاج المشجعين، وإلى احتمال تضخيم ظاهرة الشغب من قبل وسائل الاعلام مما قد يهدد سلامة الجميع (الضيوف، الأندية الرياضية بأجهزتها، الموظفين والعاملين، الإعلاميين، الجمهور والحضور، والممتلكات العامة والخاصة) إن العنف بلا شك ظاهرة جديدة في الملاعب و أصبح العنف كظاهرة واقعاً خطيراً في الملاعب وهو أمر ثابت يشهد عليه انتشار قوات الأمن ومضاعفة أعدادها في الملاعب بل واضطرارها لإطلاق (الغاز المسيل للدموع) بعد أن أصبح العنف خطرا على اللاعبين والأجهزة الفنية ثم على الجمهور نفسه. جاء التفكير في انشاء إدارة متخصصة سميت بأمن الملاعب من ضمن مهامها الحافظ على قيادة المباريات لبر الامان، وتعمل بتنسيق مع الأجهزة الامنية ذات الصلة، وهى متدربة على أساس التعامل حسب الموقف وفق مهام متنوعة وموزعة بين أفراد هذا الجهاز المؤهل لمثل هذه المواقف بشكل يحفظ

الأمن والسلامة. ومن مهامه العمل عـلى زيـادة الـوعي الجماهـيري بوجـود لوحــات إرشــادية وتقــديم المحــاضرات والنــدوات لتعــريفهم بــدورهم، والاستعداد لجميـع الظـروف المحتملـة، والاسـتفادة مـن التجـارب الـسابقة، ووجود غرفة عمليات خاصة للتنسيق مع جميع الجهات ذات العلاقة.

يتولد الحماس كسمة طبيعية لدى عامة البشر عندما تزداد درجـة الدافعيـة لعمل مرغوب. وفى مجال كرة القدم يلعب التعصب دوراً متعاظماً، حيث أن مفردة التعصب تعني التجمّع والانـضواء تحـت عُـصبة معينـة، والعُـصبة في اللغة هم الجماعة ما بين العـشرة والأربعـين, لكـن بحكـم أن هـذا التجمـع والانتماء في الغالب لا ينتج عنه سوى نتائج وخيمة ـ مثل التعصب الريـاضي والتعصب القبلي, تطورت هذه المفردة بمرور الوقت ليصبح معناها الانـتماء البغيض, الذي يصل دائما إلى درجة التمادي ورفض الحق ورفض كل من هـو خـارج هـذه العـصبة, ولـه مـساوئ كثـيرة جـدا، قـد تتـسبب في كثـير مـن المشكلات, وما تنـتج عنـه مـن إفـرازات وآثـار سـلبية تثـير الفـتن والتـسيب الأخلاقي والانفراط في التعبير عن المشاعر بطريقة محزنة.

ومـن نتـائج دراسـات علـم الـنفس الريـاضي في تعريـف التعـصب الكـروي والسمات الشخصية للمتعصب، أن التعصب Fanaticism هو حكـم مـسبق مـع أو ضـد جماعــة أو موضــوع, وقــد لا يقــوم عــلى أســاس منطقــي أو

حقيقة علمية, ويجعل الفرد يرى أو يسمع ما يجب أن يراه ويسمعه, ولا يرى ولا يسمع ما لا يجب رؤيته أو سماعه. والتعصب في الرياضة مرض الكراهية العمياء للمنافس, وفي الوقت نفسه مرض الحب الأعمى, فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة. يبدو أن التعصب الرياضي أصبح سمةً لكثير من متابعي كرة القدم؛ لأنها تحظى بالاهتمام الأكثر على مستوى الرياضات جميعها دون منازع, فلا يمر يوم أو تطبع صحيفة يخلو أو تخلو من تصريحات نارية تشير بشكل أو بآخر إلى حالة مرضية لا تعني الانتماء بالتأكيد بقدر ما تشير إلى أن العقلية الرياضية ما زالت (أسيرة) لنمط غريب من الحب زادت في حدة ذلك مدرجات الكرة وما تحفل بها من شخصيات أشبه بشخصيات المهرجين في طريقة تعبيرها عن انتمائها لنادٍ أو إلى آخر. اتهامات توزّع في حالات الفوز أو الخسارة، وفي حالات وجود (منافس) يتحول إلى ضدٍ، وإلى ضدٍ كريه أحيانا بالنسبة إلى طرف آخر. أشكال من الممارسات الكلامية والجسدية والانفعالات التي تنعكس في شواهد كثيرة على الثقافة وعلى المجتمع، يساعدها على ذلك (متعصبون) قدماء بأبوة منقطعة النظير في إدارة الجماهير. و التعصب في كرة القدم هذا الداء الفتاك الذي وصل بضعاف العقول إلى أن ينعكس على تعاملهم مع زملائهم ومع أهلهم ووصول مشاحنات وعداوات قد تمتد إلى المشاكسات والتكسير. وهو ظاهرة خطيرة

تحتاج إلى تكاتف وتعاون الجميع يشترك فيها الجميع بكل فئـاتهم المختلفـة وعلى أعلى المستويات. وهو يولد مـا يعـرف الـتحمس التنافـسى وهـو الـذى يـدفع باللاعـب بتجنيـد طاقاتـه للفوز،ويقابلـه في الجانـب الآخـر الغـضب الرياضى وهوعدم رضا اللاعب عن نفسه، وتظهر الاخفاقات والذى تيولد مع الانفعال ثم الانفعالات الزائدة فيجب أن تسهم الجهات الرسـمية والقنـوات الإعلاميـة المحليـة مـن أجهـزة مرئيـة أو مـسموعة أو مقـروءة والإداريـون واللاعبون والجماهير وجهات أخرى كثـيرة ذات صـلة في هـذا الأمـر, بحيـث يكون هناك نبـذ للتعـصب, خاصـة في جانـب الـصحف، التـي تجـسد هـذه الظاهرة وأصبح سمة أزلية ملازمة للمجتمعـات الرياضـية, بـل أيـضا في غـير الرياضية وله أشكال مختلفة تتخلق وفق الظروف والأحوال. لكن في النهايـة تصبح النتيجة واحدة، هـي تعـصب أعمـى وأطـرش وأبكـم يعمـي القلـوب والعيون على حد السواء.

وكرة القدم معشوقة الجماهير لها مقومات عديدة للنجـاح , منهـا الملاعـب ذات المواصفات العالميـة , لاعبـين مـن مـستوى عـالي , حكـّام ,و مـشجعين فالرياضة تزينها جماهيريها و تجعـل المبـاراة أكـثر جـمالاً و حماسـة و عنـد غياب الجمهور و حماستهم عن ارض المعلب تصبح اللعبة مملة و باردة و لا نشاهد حماسة و لا نشاهد اداء فني !فلعبة بدون جمهور كطعـام بـلا ملـح !!وحتى منظر المدرجات خالي لا يبعث بالتفائل و الانتعاش فاللاعب يلعب الكرة من اجل أن يراهـا الجماهـير !!مـن جهـة أخـرى تواجـدهم ايـضاً كـالـسيف ذو

حدين , حـد يساعد في نجاح الفريـق و يكـون اللاعـب رقـم 12 بالملعـب و الحد الآخر يؤثر سلباً عـلى الفريـق و يكـون العامـل الـسلبي الأول لخـسارة الفريق، وفى العصر الحديث في مجال كرة القدم ظهرت في ثقافـة التتـشجيع مـا يـسمى مجموعـة (الالـتراس) وهـى مجموعـة " تـشجيعية تحـرص عـلى تشجيع الفريق او الكيان الذى تتبعه والتنقل معه أيـنما حـل وارتحـل، عـن طريق شعارات وأغان وألوان خاصة بها. وتقوم فلسفة الإلترا عـلى التـشجيع المجنون للفريق والذي يقترب من درجـة التعـصب، وللتعـصب العديـد مـن الآثار السالبة صحية واجتماعيـة ونفـسية تترتـب عـلى عـدم الـسيطرة عـلى المـشاعر والانقيـاد بعـشوائية في تعـصب أعمـى, فمـثلا إن كانـت الـصدمة شديدة والخـسارة فادحـة وتتمثـل في الخـروج مـن بطولـة أو هزيمـة ثقيلـة وتتحطم الآمال وتنكسر نفـوس وتجـرح قلـوب فيـصاب الـشخص المتعـصب بإحبــاط شــديد ربمــا يــؤدي بــه إلى فقــدان التــوازن العــصبي فيــصاب بانهيار عصبي أو ربما يـصاب بالانكـسار النفـسي ويتملكـه الإحـساس بالـذل فترتفع درجـة حـرارة الإحبـاط وتـؤدي بـه إلى مـا لا تحمـد عقبـاه. و معنـى كلمـة Ultras فهـي باللغـة الانكليزيـة تعنـي الـشيء الزائـد و الفائق بمعنى الحب و التعـصب الزائـد للفريـق مـن خـلال انـتمائهم الروحي و تعلقهم بالفريق , و يتبع مشجعون الالترس طقوس خاصـة بهم بالتشجيع فيستعملون الألعـاب الناريـة و يقومـون بالهتافـات و الغناء و تحميس الفريق و ارسال رسائل تشجيعية للاعبـين و دعمهـم

داخل و خارج الملعب بالاضافة إلى استخدام طريقة مميـزة لـدخول الفريـق في المباريات ذات الطابع الحماسي و التي تحمل طابع الأهميـة الكـبرى مـما يعطي المباراة جمالية أكبر ما يميز جماعة الألترس عن غيرهم في المباريـات في حضورهم الكبير ولبسهم المميز.

امـا في الـوطن العـربي مـن خـلال معرفـة مبـادىء الألـتراس الاساسـية هـي التشجيع و الهتفات و الاحتشاد الجماهيري و الانتقال مع الفريق اينما حـل و أهم نقطة من نقاط الألـتراس هـي التـشجيع بـدون اسـتخدام عبـارات و ألفاظ نابية.و لكن للأسف في مدرجاتنا العربيـة كثـيراً مـا تـسمع الموشـحات ذات العبارات التي تخدش الحياء و التي لا تتناسب مع تعاليم ديننـا.. فـأن كنت ألتراس يجب أن لا تلفظ العبارات المشينة لأن هذا لـيس مـن مبـادىء الألتراس و إن كنت عربياً مسلماً فلابد من غض البصر و حفظ اللسان !

كثيراً ما تجد المشجعون العرب يعترضون على قرارت الحكم. و اثارة الـشغب و القاء الزجاج و الحجارة إلى أرض الميـدان !! هـذا لـيس تـشجيع و مـؤازؤة للفريـق وإنمـا هـذا مـا يجعـل حـضور الجمهـور نقمـة و لـيس نعمـة عـلى الفريق!!

رغم أن هذه الأحداث المؤسفة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتعصب الرياضي، لكن في الحقيقة أننـا يجـب أن ننظـر إلى الجوانـب الإيجابيـة المـشرقة في عمليـة التعصب, فهي طاقة كامنة وقوة كبيرة في أعماق الجماهير نستطيع أن نخلق

منها أداة لدعم الأندية التي تنتمي إليها هذه الجماهير. ومشاهدة كرة القدم يجب أن تكون وسيلة للترويح النفسى ومتعة انعكاس روح الانتماء للجماعة

شهدت الملاعب مالم يكن متوقعاً وتوالت الاحداث رغم قلتها إلا انة كانت تنذر بقدوم ثقافة جديدة على المجتمعات التي عرفت بمبدأ التسامح، وهذا التطور الغير محسوس في حينها نوردها من خلال التسلسل التاريخى والتي امكننا الحصول عليها بعد قيام هذا الجهاز، حيث انها كانت تسجل كحوادث جنائية.

وقد حاول (النعمان حسن) ان يورد اسبابها في الآتى :-

1- التدني في المستوى الإداري والإعلامي.

2- -تدني ثقافة اللاعبين

3- .- العمل على إثارة الجماهير لتبرير الإخفاق

فأصبح الإعلام الرياضي تجارة رابحة بعكس ما كان عليه في الماضي عندما كانت الصفحات الرياضية في الصحف السياسية ليست بذات الأهمية اليوم ولم تكن تعنى بغير أخبار النتائج والمباريات والتحليل الفني المحايد بعكس الحال اليوم بعد أن أصبحت الإثارة والاستقطاب هما وسيلة الربح في الإعلام

وجل القائمين على الأمر من الإداريين الضالعين في الصراعات قد نعتبر أحد المؤشرات الخطيرة لتعبئة الجماهير.

الانتماء العاطفي أصبح هو الوسيلة لولوج هذا الباب بعد أن أصبحت غالبية الصحف مملوكة للإداريين الذين يسخرون الإعلام في صراعاتهم لهذا فان الانتماء والولاء أصبح هو طريق الإعلامي والعنف أصبح طريق الإداريين لحسم الصراعات حتى رأينا الاعتصامات الجماهيرية والعنف بدور الأندية لحسم الصراعات ليصبح الإعلام طرفا مباشرا يعمل لحساب نادي أو شللية إدارية داخل النادي نفسه من القمة بعد أن انقسمت الرياضة للونين احمر وازرق وكل لون منها له أفرع سرطانية في النادي وجماهير موالية جميعها تدير الصراع بين الإداريين ليزدوج الولاء للنادي وداخل النادي لطرف بعينه ولحسابه وبغير هذا فالأبواب موصدة أمام طموحات الإعلاميين حتى أصبح الإعلام مسخرا من الإداريين وأصبح الصحفي والإعلامي يجاهر بتصنيفه سواء للون أو الإدارة في نفس اللون في لزوم احتياجات المرحلةالتى تحتاج لتضافر كل الجهود.

استشعاراً من الدولة بأهمية أن يكون هناك جسماً متخصصاً بناء على رؤيا مستقبلية في ذاك الوقت وقراءة متأنية لواقع الحال الرياضى للتعصب الاعمى الذى بدأ يطل برأسه متمثلاً في نادى القمة (الهلال والمريخ) وظهور روابط

المشجعين نضف لذلك تزايد أعداد مرتادى الملاعب الرياضية وضيق سعة الاستادات وفلتها في الخرطوم. على ضؤ هذه القراءات تم إنشاء شعبة أمن الملاعب فى تسعينات القرن الماضى لتأمين وحماية الملاعب والممتلكات وبضرورة تغيير الطريقة البدائية في دخول الجماهير للملاعب، مع غياب الأرقام للسعة الحقيقية وعدد المقاعد.

على ضؤ هذه القراءات الامنية تم في تسعينات القرن الماضى إنشاء شعبة سميت بأمن الملاعب ومع بعض الاحداث الرياضية وزيادة التعصب الذى اشرنا اليه، كان لوجود هذه الشعبة أثراً فاعلاً في قيادة العديد من المباريات المحلية والاقليمية لبر الامان حماية من تحرش قلة من اللاعبين والجماهير بحكام المباريات ، اذا قامت هذه الشعبة في ولاية الخرطوم بدور فاعل على رغم قلة عددها وعتادها.

فى عام 2009 م تم وضع هيكل جديد لشعبو امن الملاعب وتحديثها وزيادة عدد أفرادها ووضع هيكل وظيفى جديد وتضم هذه الشعبة عد من التخصصات الشرطية المنعية والاحترازية في جانب الرصد والتحليل والتدخل السريع في حالة حدوث اى شغب يصعب السيطرة عليه في حينه وقد جاء الوصف الوظيفى على النحو الآتي :

مهام وواجبات الشعبة

1- التصدى الى اى مهدادات داخل وخارج الاستاد

2- التصدى ومنع الاعتداءات على اللاعبين والحكام

3- منع اى اعمال شغب وفوضى داخل وخارج الاستاد

4- منع القيام بإعمال مخلة بالطمأنينة والسلامة العامة

5- مكافحة السرقات والاختناقات المرورية\

6- تفتيش الجمهور ومنع دخول أدوات الشغب (الآلات الحـادة- العـاب نارية – مكبرات الصوت)

على ضؤ هذه المهام والواجبات تم وضع الهيكلة البنائيـة التنظيمـة للـشعبة والتي جاءات على النحو الآتى :-

رئيس الشعبة :-

1- الاشراف العام على الشعبة

2- إصدار إصدار لأوامر وموجهات العمل

3- الاشراف على التقارير الدورية والشهرية للشعبة العمل 4- العمل على توفير معينات العمل

نائب الرئيس :-

1- الاشراف الميدانى على القوات

2- التنسيق الميدانى مع قادة الاجهزة الامنية المشاركة

3- إعداد التقرير النهائى عقب كل مباراة

فرع الإدارة

1- متابعة العمل الإدارى للشعبة

2- الإشراف على شئون القوة

3- إعداد التقارير الإدارية

4- الإشراف على عهدة الشعبة وحفظها

5- إخطار القوات قبل وقت كاف من زمن المباريات

فرع السجلات

1- إعداد وحفظ وطباعة وتداول التقارير

2- حفظ المكاتبات الصادرة والواردة

3- الاهتمام بالأرشفة وتوثيق الاحداث

استراتيجية محاور العمل الميدانى للشعبة

وفقاً لاختصاصات الشعبة و بمشاركة القوات المساندة لها حيث يتم توزيع القوات المشتركة بناء على المحاور النظرة المستقبلية، حيث تتم جدولة المنافسات وفق لرؤيا محددة ورسالة الدولة في ترسيخ مفهوم اللعب النظيف والاخلاق الحميدة ويتم وضع الخطة بمشاركة كل الجهات المعنية بالامر وفقاً للمحاور الآتية :-

اولاً :- محور تأمين المساطب الشعبية

1- يقوم بعملية تنظيم وتأمين دخول وخروج الجمهور

2- التفتيش ومنع دخول الأدوات اللمنوعة دولياً (الاسلحة النارية – السيخ – والعصى...ألخ)

3-رصد الحالات السالبة

ثانياً:- محور تأمين المقصورة الرئيسية

1 يتم استلام المقصورة قبل وقت كافي

2 تأمين إجلاس الشخصيات الهامة

3 تأمين مواقف سيارات الشخصيات الهامة

4 تحديد مخارج الطوارئ

ثالثاً :-محور تأمين الحكام والفرق الزائرة

1- يتم تأمين الحكام من لحظة وصولهم للمطار وحتى المغادرة

2- تأمين الحكام داخل الملعب من الاعتداءات أو الشتائم المتوقعة

3- تأمين الفر ق الزائرة والضيوف

استراتيجية مجهودات المكافحة الشغب وتعديل السلوك

يتوقف الفكر الاستراتيجي لبلورة مفاهيمه على نهج مقومات متفق عليها من كل الباحثين في هذا المجال حيث يعتمد في اساسياته على تحليل البيئة الاستراتيجية لمعرفة التحديات التي تحيط بها، فقد أتاحت الدراسات الاستراتيجية كيفية التعامل مع المهددات والاستفادة من الفرص على نهجها التحليلي وفق منظومة (SOWT) ن وفى الطرح الحديث للاستراتجية والتي أضاف اليها (Mintzberg) ما يسمى ال (Fiveop's):-

فهي خطة Plan - مناورة Ploy – نموذج Pattern – موقف Position - تصور او نظرة مستقبلية Perspective.

لذلك يمكن القول بأن الاستراتيجية يمكن الاستفادة من منهاجيتها في كل القضايا التي تحمل داخل معيتها الابعاد ذات الاثر المستقبلي الممتد الذى يحتاج الى التروي وعدم الانفعال في اتخاذ القرار

ولقد كان محور اهتمام العديد من الدول في أيجاد استراتيجية للتعامل مع هذه الاحداث الندوة التي نظمتها إدارة الامن الوطني المغربية حول مكافحة العنف بالملاعب الرياضية والتي جمعت بالاضافة للاجهزة الامنية المهتمين بالشأن الرياضى والتي تم في شكل مناظرات واهم ما يلفت النظر ويتماشى مع أهداف هذه الدراسة عدم وجود خلية وطنية متخصصة في تنسيق برمجة التظاهرات على المستوى الوطني، وغياب لجنة محلية لتنظيم المباريات، وكذا عدم وجود مدونة للسلوك داخل الملاعب و أن يكون هناك مراقب أمني يتبع لجهة أمنية ذات علاقة يتمثل دوره في كتابة وتدوين تقرير أمني لكل ما شاهد ورفع ملحوظاته وتوصياته بجانب أهمية تثقيف المشجعين، وضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الثقافة التشجيع الإيجابي، بدلاً من نشر الفتن بين الجماهير. وفى الجانب السودانى كانت للاحداث التي وقعت بين جماهير نادى الهلال والمريخ خلال موسم 2012/2011 م، من أجل وضع حد لحالات الانفلات الأمني ضمن منافسات الدوري الممتاز وبطولة الاندية الافريقية، على الرغم من المجهودات المقدرة التي قامت بها الشعبة التي شهدها الموسم الماضي، خصوصاً بين جمهوري الهلال والمريخ ما

تسبب في خسائر مالية . وقد أهتمت إدارة أمن الملاعب بهذه الاحداث وما صاحبها لتحطيم بعض منشت الناديين. وقد كانت قمة نجاحات إدارة امن الملاعب وهى تواجه بعض الاحداث التي قمنا برصدها هى المباراة التي جرت بين مصر والجازائر في منافسات الامم الافريقية المؤهلة لمونديال كأس العالم حيث قادت المباراة لبر الامان وقد ذكر العقيد(فيصل) أن الاهتمام من قبل رئاسة الشرطة متمثلة في إدارة التدريب قد اولت اهتماماً كبيراً بالعمل على تطوير هذه الادارة وتوفير معينات العمل. ودعت إدارة التدريب، على هامش دورة التدريبية الخاصة لأمن الملاعب برئاسة قوات الشرطة بوزارة الداخلية السودانية، إلى أهمية نشر الوعي بين الجماهير لمكافحة شغب الملاعب الذي انتشر في السودان. وأوضح العقيد شرطة الدكتور محمد عصام الدين أن الدورة هي خطوة لتأهيل منسوبي أمن الملاعب استعداد للموسم الرياضي السوداني المقرر انطلاقه في العشرين من شهر فبراير الجاري. وركزت الدورة على تقديم محاضرات لتأمين الفرق الزائرة والإسعافات الأولية وقد أتفق معظم الباحثين لتعزيز السلوك الايجابى امراً مطلوباً.

أن ما تحققه شعب الامن من نجاحات يرجع للاسباب الآتية :-

1- جمع المعلومات اللازمة عن المباراة قبل وقت كافي

2- وضع خطة شاملة لتغطية الحدث

3- التنسيق المسبق مع القوات المشاركة

4- الحضور المبكر للقوات بزمن كافى

5- توزيع المهام والواجبات للقوات المشاركة

6- الاتصال بالمصادر (صحف- أشخاص – إذاعة و تلفزيون- جمهور).

7- توفي معينات العمل(مركبات-وقود – أدوات مكافحة الـشغب- أجهـزة اتصال).

الإجراءات المقترحة لعلاج شغب الملاعب

أولا: الإجراءات الموضوعية:

1- التعامل مع مثيري الشغب بحزم ومعاقبتهم بعـدم دخـولهم المباريـات لفترات زمنية معينة.

2- تكثيف الوجود الأمني تبعا لاستطلاع حجم وأهمية المباراة.

3- الانتقاء الموضوعي للحكام تبعا لكفاءتهم وابتعاد ميولهم من أي من الفرق المتنافسة.

4- تخفيف الأضواء في الإعلام على إحداث الشغب.

5- الاستفادة من نجوم الرياضة في التعامل البناء مع مثري الشغب في الملاعب حيث أسفر البحث العلمي ان البطل الرياضي له اكبر الأثر على المراهقين والشباب.

ثانيا: الإجراءات التربوية:

1- اعتماد الأندية ذات الجماهيرية على أخصائيين نفسيين للتعامل مع روابط المشجعين بأساليب عملية لاحتواء نشاطهم وضبط سلوكهم.

2- تكوين اتحاد نوعي لروابط المشجعين بالأندية تحت إشراف وزارة الرياضة او الشباب او كلتاهما معا تكون مسئولة عن متابعة وتوجيه ورغاية سلوكهما بحيث لا تخرج عن نطاق أهدافها المعلنة في التشجيع ومساندة فرقها.

3- زيادة الوعي الجماهيري بوجود لوحات إرشادية وتعريفهم بدورهم

4- عقد دورات تدريبية لكل الاطراف المعنية من أداريين وحكام ومجموعات مختارة من الالتراس بختلف الاندية

5- اللقاءات المتكررة بين هذه المجموعات تخلق نوع من الالفة والمحبة فيما بينهم وان الرياضة للتسامح والتصافى وقبول الهزيمة بروح رياضيية طيبة

6- العمل على تواجد جهاز إداري وأجهزة أمنية رسمة و غير رسمية خاصة بالملعب ومخارج طوارئ وفرق طبية وسيارات إسعاف مجهزة

7- أن تقوم إدارة النادى أو اتحاد الكرة للبلد المعنى بمسئولية تنظيم المشجعين وترحيلهم بالتوجيه الذى يضمن سلامة الاعبين والمشجعين

8- عدم التضخيم الإعلامي للمباراة بشكل الذي أوصل للبعض أنها المباراة الأخيرة للبلدين، وأنها معركة كروية وليس مباراة كروية.

9- ضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الثقافة التشجيع الإيجابي.

المصادر والمراجع

1. استراتيجية إدارة امن الملاعب فى الحد من الشغب وتعديل السلوك (دراسة حالة على إدارة امن الملاعب السودانية) إعداد فريق شرطة.د/ بدرالدين ميرغنى عبداللـه.

2. خالد سميح عطاللـه، الملاعب وتصميمها. الجمعية السورية للرياضيين. دمشق 2007.

3. دونالد هايمان، (2008)، طرق التدريس، ترجمة إبراهيم محمد الشافعي، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

4. عبداللـه بن عبدالعزيز اليوسف، جريمة شغب الملاعب. تقديم مراد زريقات، 2008.

5. رائد محمد السطري، (1996)، تقويم دور معلم التربية الرياضية المقيم بالمدرسة أثناء فترة التطبيق الميداني، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان،الأردن.

6. سيد أحمد توم، علي عسكر، (1999)، العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العملية لخريجي وخريجات معهد التربية بدولة الكويت، المجلة العربية للبحوث التربوية، ج2، ع2.

7. عباس السامرائي، قاسم حسن حسين، (2012)، التطبيق العملي في التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
8. عبد الرحمن الأحمد، صالح عبد الله، (2013)، التربية العملية : وضعها الحالي، البرامج المقترحة، وأثر ذلك في إعداد معلمي المستقبل في كلية التربية بجامعة الكويت، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد الثاني.
9. خالد عبدالفتاح سيدو. إدارة المنشاة الرياضية. دار وزوار العراقية، 2005.
10. خالد عبدالفتاح سيدو. الملاعب وأمنها، دار وزوار العراقية،2006.
11. موقع كورة الرياضي.
12. موقع الهيئة العربية للرياضة.

فهرس المحتويات


الجنادرية
للنشر والتوزيع
ALJANADRIA
دار الجنادرية للنشر والتوزيع
الأردن - عمان
تلفاكس ٠٠٩٦٢٦٤٧٧٨٧٧٠
جوال ٠٧٩٦٢٩٦٥١٤
ص.ب ٥٢٠٦٥١ عمان ١١١٥٢ الأردن
Email : dar_janadria@yahoo.com